# الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٤٠ اغورة

القدس – الاثنين ١٦ ايلول ١٩٧٤ الموافق ٢٩ شعبان ١٣٩٤ العدد ١٨٠٤ السنة السادسة — אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 16 SEPT 1974 VOL. VI NO. 1804


## تهنئة رئيس الدولة بعيد رأس السنة العبرية

وجه البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة مساء امس خطابا بالراديو الاسرائيلي حيا فيه الشعب اليهودي في اسرائيل والمهجر بمناسبة عيد راس السنة العبرية الجديدة واعرب عن أمله في ان تكون السنة الجديدة سنة سلام ورفاهية للدوله ومواطنيها وسنة يمن وبركة للشعب اليهودي اجمع اينما كان

ودعا البروفيسور كتسير رؤساء مصروسوريا والاردن ولبنان وسائر زعماء الدول العربية الى نبذ طريق الحرب والصعود الى طريق السلام - وقال اذا كرس الزعماء العرب جهودهم في تطوير اقطارهم والتعاون مع اسرائيل فستفتح دون شك افاقا جديدة وبناءة لهذه المنطقة التي تصبو الى الهدوء والطمانينة والى الازدهار والسلام .

واكد البروفيسور كتسير ان كل فكرة سلام وكل عمل يهدف الى السلام سيلقيان اصداء عميقة في قلوبنا .

واستطرد قائلا ومع ذلك فعلينا ان نذكر ان السلام لن يستتب الا اذا كانت اسرائيل قوية من النواحي

البقية على ص ٨ ع ٤

## منظمة التحرير تنفى اجراء اتصالات مع الاردن بشان اشتراك وفد موحد فى محادثات جنيف

بيروت – رويتر – نفى مصدر في منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح نشر هنا امس ان اتصالات تجري الان مع الحكومة الاردنية بشان اشتراك وفد اردني – فلسطيني موحد في محادثات السلام المقبلة في جنيف .

وكان المصدر يعلق في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية على التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي ليلة الاحد والذي قال فيه ان الاردن يطالب بان يكون الوفد الاردني والفلسطيني موحدا في مؤتمر جنيف وان اتصالات تجري حاليا مع منظمة التحرير الفلسطينية بطريق الرسائل والوساطات .

وقال المصدر انه لن يجري اي اتصال مباشر او غير مباشر مع النظام الاردني الذي يتبع سياسة العداء تجاه حقوق الفلسطينيين ويحاول اثارة الخصام بينهم وتقسيم ارضهم مع العدو الصهيوني .

# قاعدة مشتركة لمعالجة القضايا السياسية الهامة

## توصل اليها فى محادثات رئيس الحكومة مع المسئولين الامريكيين

## رابين : اتخذت خطوات عملية لضمان تجهيز اسرائيل بما تحتاج منه للاسلحة

صرح السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بانه يشعر بعد زيارته للولايات المتحدة ان هناك قاعدة مشتركة معها على المدى القريب لمعالجة القضايا السياسية الاساسية وانه لم يكن بحاجة خلال هذه الزيارة لتخطيط خرائط او لممارسة شؤون جغرافية .

وكان السيد رابين يتكلم في مؤتمر صحفي عقده في مطار بن غوريون لدى عودته الى البلاد من زيارة رسمية للولايات المتحدة

ومضى السيد رابين يقول انه بحث مع الرئيس الامريكي السيد جيرالد فورد ومع وزراء الخارجية والدفاع والخزانة الامريكيين حول دعم جيش الدفاع الاسرائيلي وطلبات اسرائيل الفورية لضمان تجهيز اسرائيل بمعدات عسكرية على المدى البعيد .

واضاف انه وجد تفهما تاما واتخذت خطوات عملية ترضي اسرائيل - وقال ردا على سؤال ان هناك اتفاقا بين اسرائيل والولايات المتحدة حول الجهة التي ستجرى معها المفاوضات وموعد اجرائها - واكد ان هناك تفهما بين اسرائيل والولايات المتحدة ولكنه يفضل عدم الخوض في التفاصيل واضاف ان الولايات المتحدة قد تكون بحاجة لاجراء محادثات حول هذا الموضوع ليس مع اسرائيل فقط بل مع جهات اخرى بيد انه لن تمضي اسابيع كثيرة وستعلم ذلك .

## الاكراد يعلنون عن احتلال كركوك

انقرة – و·ص·ف – اعلنت محطة الاذاعة السرية التابعة للثوار الاكراد في شمال العراق ان مدينة كركوك سقطت في ايدي قوات الملا مصطفى البرزاني - وقالت المحطة ان المعارك حول المدينة نشبت قبل يومين .

## سبب الرفض

كلمة الأنباء

بات في حكم المقرر ادراج القضية الفلسطينية كبند مستقل في جدول اعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تفتتح غدا ، بعد ان تقدمت ٤٣ دولة من الدول الاعضاء بمثل هذا الطلب . ويتوقع مقدمو الطلب ان تدعى منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في مناقشة الموضوع ، وان يتم الاعتراف بها كالممثل الوحيد للفلسطينيين .

وليس سرا ان اسرائيل تعارض في مثل هذه الخطوة اشد المعارضة ، وقد اوضحت موقفها المعارض هذا لجميع الدول التي تربطها بها علاقات دبلوماسية ، مؤكدة في اعتراضها على ان اثارة الموضوع الفلسطيني على هذا النحو في الجمعية العامة للامم المتحدة من شانه ان يعرقل المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط ، ومؤكدة كذلك على طابع منظمة التحرير الارهابي ، وعلى كونها لا تمثل غالبية الشعب الفلسطيني .

ويخطىء من يظن بان موقف اسرائيل السلبي هذا من الطلب ، ورفضها الجلوس مع ممثلي منظمة التحرير حول مائدة المفاوضات – يخطىء من يظن بان هذا الموقف الاسرائيلي نابع عن عداء للشعب الفلسطيني . ذلك ان اسرائيل مقتنعة تمام الاقتناع بان المنظمات المسلحة لا تمثل اغلبية الشعب الفلسطيني ، هذه الاغلبية التي تستنكر الاعمال الارهابية الشنيعة التي ترتكبها المنظمات باسمها ، وهي منها براء . فقد باتت اغلبية ابناء الشعب الفلسطيني تؤمن اليوم بان اعمال الارهاب وقتل المدنيين العزل من الشيوخ والنساء والاطفال ، لا يمكن ان يحقق لهذا الشعب امانيه ، وانما يزيد قضيته تعقيدا .

ونحن اذا وضعنا قضية الارهاب جانبا ، فاننا نجد حتى في ميثاق منظمة التحرير السياسي ما يبرر معارضة اسرائيل . فالحل النهائي للقضية الفلسطينية – في عرف هذه المنظمة ورئيس لجنتها التنفيذية السيد ياسر عرفات – يكمن في اقامة – دولة ديموقراطية يعيش فيها اليهود والمسيحيون والمسلمون في ظل مساواة حقيقية وعلى كامل التراب الفلسطيني – . وهذا يعني بصريح العبارة ان المنظمة تتطلع الى اقامة دولتها الديموقراطية على انقاض دولة اسرائيل .

فهل ثمة بعد هذا من يستطيع توجيه اللوم الى اسرائيل اذا هي عارضت منظمة التحرير وسائر المنظمات المتفرعة عنها ، وان هي قاومت مشاريعها بكل ما تملك من وسائل ؟

## القضية الفلسطينية تدرج فى جدول اعمال الجمعية العامة

الامم المتحدة – الوكالات – صادق السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم امس على الطلب الذي تقدمت به ٢٠ دولة عربية و٢٣ دولة اخرى يوم الجمعة الماضي لادراج القضية الفلسطينية في جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة التي تفتتح دورتها الجديدة غدا ، الثلاثاء .

هذا وقد غادر الوفد الفلسطيني بيروت امس في طريقه الى نيويورك لعرض القضية الفلسطينية في الجمعية العامة .

## وزير الحربية المصري :

## اسرائيل تستعد لشن هجوم ضد مصر وسوريا ولبنان

الكويت – وص ف – نشرت صحيفة – السياسة – الكويتية امس تصريحا لوزير الحربية المصرية الفريق اول احمد اسماعيل علي قال فيه ان اسرائيل تستعد لشن هجوم عام ضد مصر وسوريا ولبنان

واضاف الفريق اول اسماعيل علي ان اسرائيل تستعد لحرب جديدة ضد

البقية على ص ٨ ع ٥

## ١١ رهينة محتجزون فى السفارة الفرنسية فى لاهاى

لاهاي – رويتر – اعلنت السلطات الهولندية ان عدد الرهائن المحتجزين لدى المسلحين اليابانيين الذي سيطروا يوم الجمعة الماضي على السفارة الفرنسية في لاهاي يبلغ ١١ شخصا وليس ٨ كما ذكر سابقا .

ولا تزال المفاوضات مستمرة مع المسلحين في محاولة لاقناعهم بالافراج عن الرهائن .

## في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية :

## استعراض الوضع فى خطوط الفصل

## والخطوات التى اتخذتها اسرائيل حول الانتهاكات السورية لاتفاق الفصل

استعرض السيد شمعون بيرس وزير الدفاع في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية امس قضايا امنية بما في ذلك الوضع في خطوط فصل القوات مع كل من مصر وسوريا وفي خط وقف النار مع الاردن واعمال المسلحين في هذه القطاعات .

وقدم كل من وزير الدفاع والسيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تقريرا عن موضوع الانتهاكات السورية لاتفاق فصل القوات والخطوات التى اتخذتها اسرائيل حول هذا الموضوع في واشنطن والمحادثات التى اجراها وزير الدفاع مع نائب السكرتير العام للامم المتحدة والجنرال انسيو سيلاسفيو قائد

البقية على ص ٨ ع ٣

## عيد سعيد

يحتفل الشعب اليهودى في اسرائيل والمهجر غدا وبعد غد بعيد رأس السنة العبرية الجديدة . وتنتهز – الانباء – هذه الفرصة السعيدة لتتقدم باحر التهانى واسمى التبريكات بهذا العيد راجية ان يعود على الشعب اليهودى وعلى الجميع بالخير والسلام والبركة .

وبهذه المناسبة ستحتجب الجريدة عن الصدور يومي الثلاثاء والاربعاء على ان تستأنف الصدور يوم الخميس القادم كالمعتاد

اسرة – الانباء –

## " الانوار " : اسلحة بـ ٧٠٠ مليون دولار ابتاعتها السعودية لمصر من دول غربية

بيروت – الوكالات – افادت صحيفة – الانوار – البيروتية في عددها الصادر امس ان السعودية قد ابتاعت اسلحة لمصر بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار ،وقد ابتاعت هذه الاسلحة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا بما في ذلك طائرات ميراج الفرنسية الصنع وطائرات هليكوبتر امريكية كما ابتاعت اسلحة خفيفة ودبابات

وكان الرئيس انور السادات قد اعلن مؤخرا ان المملكة العربية السعودية ساعدت مصر على شراء اسلحة بما في ذلك الطائرات لتحل محل ١٢٠ طائرة فقدتها في حرب اكتوبر ولم يدل الرئيس السادات في حينه بتفاصيل اخرى .

وقالت صحيفة – الانوار – ان السعودية ابتاعت هذه الاسلحة بالنيابة عن مصر بسبب رفض الاتحاد السوفياتي تعويض مصر عن الاسلحة التى فقدتها في حرب اكتوبر .

وقد عقب وزير الدفاع السعودى

البقية على ص ٨ ع ٢

## الحسين يصل الرياض

الرياض – رويتر – وصل الملك حسين ملك الاردن ظهر امس الى الرياض في زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية يجري خلالها محادثات مع الملك فيصل حول تطورات قضية الشرق الاوسط .

ويرافق الملك حسين الامير حسن ولي العهد الاردني والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ومستشار الملك لشؤون الامن القومي ورئيس التشريفات الملكية .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل





# رؤية هلال رمضان

الاحتفال برؤية هلال رمضان له تاريخ جميل عند المسلمين منذ فرضت هذه العبادة عليهم وقد بلغت اقصى درجات الاحتفال بها في العصر الفاطمي . والفاطميون في مصر كانوا في غاية البراعة في الاحتفال بالاعياد الدينية ، ويمكن القول ان اول احتفال منظم بليله الرؤيه عرفه الفاطميون في مصر وكانت احتفالاتهم بذلك تبدأ قبل رمضان بثلاثة ايام .

ومنذ زمن الرسول والاحتفال يتدرج بشكل مختلف . اما العصر الاول فكان يتركز في غسل النفوس من الاحقـــاد والضغائن وتصحيح العلاقات الفردية العائلية فكان من عادة السلف الصالح ان يذهبوا الى المتخاصمين معهم ويصطلحوا .. وكانوا كثيرى الاعتكاف والتعبد والصلاة وتلاوة القران الكريم طيلة شهر رمضان المبارك .

وفي العصر الاموى اتسعت دائرة الاحتفالات وزادالمسلمون غنى ، وشهدت الدولة الاموية جوامع مضاءة ومواكب لتوزيع الصدقات وسرادقات ضخمة يحضرها القراء لتلاوة القران واحتفالات دينية يشرح فيها العلماء القران والحديث ويذكرون بأمور دنياهم .

وفي العصر العباسي ازدادت الاحتفالات برمضان وتعددت في اقاليم الخلافة الاسلامية . وشهدت بيوت اغنياء المسلمين احياء ليالي رمضان باجواء اجتماعية دينية حتى الصباح .

وعندما كان يعلن عن رؤية الهلال يبتهج النـاســـ .. ويضيئون المشاعل والماذن ، ويرددون الاهاريج التعليدية ويعلن قاضي القضاة بدء الصوم .

وكان اكثر الاشياء حزنا على المسلمين يومئذ هو نهايـــة رمضان بيد ان عزاءهم الوحيد لفراقه هو العيد ..

واليوم ـ الاثنين ـ يستعد المسلمون في مشارق الارض ومغاربها لمراقبة هلال رمضان ، فان ثبتت رؤيته فان الاذاعة والتلفزيون والصحافة .. ستنقل ما يعلنه العلماءوالمسئولون والا وجبت عدة شعبان ثلاثين يوما ..

وكل عام وانتم بخير

نـــور

## مراقبـــة هـــلال شهر رمضان المبـــارك

نابلس ـ لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ـ اصدر قاضي القضاة في القدس والضفة الغربية امس بيانا بشان مراقبة هلال شهر رمضان جاء فيه يرجى من عموم الاهلين مراقبة هلال شهر رمضان المبارك لسنة ١٣٩٤ هجرية بعد غروب الشمس من يوم الاثنـــين الموافق ١٦ـ٩ـ٧٤ ميلادية . وستكون المحكمة الشرعية مفتوحة في الليـــــل لاستماع الشهادة .

فيرجى من يشاهد الهلال التوجه الى المحكمة الشرعية . اعاد الله هذا الشهر الكريم على الامة الاسلامية وهي في احسن حال .

كما اصدر القضاة الشرعيون في مدن الضفة الغربية امس بيانات مماثلـــــة اعلنوا فيها ان المحاكم الشرعية ستكون مفتوحة اليوم الاثنين طيلة الليل لمراقبة هلال شهر رمضان ولاستماع الشهادة .

# طــائرتا بوينــغ ٧٢٠ - بـــى
## تبتاعهما اكوادور من الصناعـــات الجويـــة الاسرائيلية

اللد ـ عتيم ـ اعلن وزيرالدفاع في اكوادور الجنـرالماركو الميدا حطيبة في مؤتمـر صحفـي عقده في عاصمة بلاده انه تم قبل ايام التوقيع على اتفاق بين حكومة اكوادور وبين الصناعات الجوية الاسرائيلية تبتاع بموجبه اكوادور طائرتي بوينغ ٧٢٠ ـ بي واستئجار طائرة ثالثة من هذا الطراز .

وعلم ان رئيس جمهورية اكوادور عين السيد ماركو مسؤولا لاقامة شركة طيران وطنية في اكوادور والتي ستكون الطائرات التي ستبتاعها اكوادور من اسرائيل النواة لهذه الشركة .

وقد جاء الاتفاق مع الصناعات الجوية الاسرائيلية بعد فحص دقيق جرى على مراحل وبعد ان تم فحص الاتفاق من قبل كادر فني من سلاح الجو وكادر من وزارة العدل في اكوادور .

ويشتمل الاتفاق على ٤ بنود :

* استئجار طائرة الى حين تزويد الشركة باول طائرة من طراز بوينغ ٧٢٠ ـ بي
* ابتياع طائرتين من طراز بوينغ ٧٢٠ ـ بي
* صيانة وتدريب كوادر وتقديم مساعدات فنية من قبل الصناعات الجوية الاسرائيلية لشركة الطيران الوطنية في اكوادور .

ويبلغ ثمن الطائرتين المذكورتين ٧ر٤ مليون دولار ومدة اتفاق الصيانة ٣ سنوات ومدة استئجار الطائرة لـ٦ اشهر

## منح ابحاث لعلماء في معهد وايزمن

رحوبوت ـ منحت في الاونة الاخيرة ٩ منح ابحاث جديدة لعلماء في معهد وايزمن للعلوم في رحوبوت بمبلغ ٣٣٠ الف ليرة .

وقد قدمت المنح من قبل الاكاديمية الاسرائيلية الوطنية كما قامت الاكاديمية بتمديد فترة ابحاث سابقة بمبلغ ٣٨٨ الف ليرة لمدة عام اخر .

## اوقات دوام مستخدمين في الضفة خلال شهر رمضان المبارك

القدس ـ اعلن الناطق بلســـان قيادة منطقة الضفة الغربية ان ساعات الدوام لجميع المستخدمين الرسميين خلال ايام الاسبوع ما عدا عشية يوم العطلة الاسبوعية ستكون من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف من بعد الظهر .

وياتي هذا الترتيب بمناسبة شهر رمضان المبارك الذي سيحل في ١٧ او ١٨ من الشهر الجاري .

اما بالنسبة لليوم الذي يسبق يوم العطلة الاسبوعية فان الدوام يبدأ في ال ٩ صباحا وينتهي في ال ٣٠ر١٢ ظهرا

# تهنئة رئيس اركان الجيش للجنو[د]
## بعيـــد رأس الســنة العبريـــة

بعث رئيس اركان جيش الدفـــاعالاسرائيلي الجنرال مردخاي غــ[ور] برسالة تهنئة لجنود جيش الدفاعبمناسبة عيد رأس السنة العبر[ية] الجديدة جاء فيها ما يلي :

ـ كانت السنة العبرية الماضيـــــةبالنسبة لاسرائيل سنة امتحانات بدأت مع بدء السنة . لقد احتفلناجميعابعيد راس السنة الماضيةبهدو[ء] وفي يوم عيد الغفران فرضت عليناالحرب فرضا . وقد استمرت مدة ١٨ يوما واستمرتحرب الاستنزافعلى حدود مصر وسوريا بضعة [...] وفي الوقت نفســه قامالمسلحون باعمالالقتل ضد مدنيين مسالمين ذهب ضـ[حيتها] شيوخ ونساء واطفال .

الا ان كل هذه الاعمال لم تثبطمن عزائمنا ورغم الحرب المتواصلة واصلنا بناء جيش الدفاع الاسرائيليوتعزيزه . ان هذا المجهود اخذ [في] الازدياد وشعرنا كلنا في الاشهـــــرالاخيرة بالانتعاش وبتعاظم قوة ال[...] ان الدول العربية وبلدان العالم تعلمالان جيدا باننا جميعا مستعدون للدفاع عن انفسنا .

ان الاستعداد الكبير الذي ابدتهجميع طبقات السكان ووحدات الدفاع الاسرائيلي في التمارين والمناورات العسكرية هو ضمان ومثال [...] للصمود في الامتحانات .

ان السنةالقادمة ستكونسنة تحديات سياسية وعسكرية . وعلينا ان [نكون] على استعداد تام لمواجهة هذه التحديات

# المطالبـــة بمراقبـــة
## اســعار مــــواد غذائيـــة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ من المنتظر ان يصادف غدا اول ايام شهر رمضان المبارك ،وبهذهالمناسبة اخذ المواطنون يستعدون لهذا الشهر المبارك .

فقد بدأ تجار الحلويات بتزويــدمحلاتهم التجاريةبكافة انواع الحلويات وفي مقدمتها ـ القطايف ـ . واصدررؤساء الدوائر الحكومية والمؤسسات الاهلية وكذلك المدارس تعليماتهـــاللموظفين بمباشرة اعمالهم خلال شهر رمضان من الساعة التاسعة صباحاحتىالثانية بدلا من الساعة السابعةوالنصف صباحا حتى الساعة الثانية من بعدالظهر .

وارسل رؤساء البلديات في الضفةالغربية كتبا لمدراء الشرطة كل في بلده طالبوا فيها بالايعاز لرجال الشرطةبمراقبة السكان في شهر رمضانالمبارك ومعاقبة كل شخص لا يتقيد بحرمةرمضان .

وبهذه المناسبة الكريمة طلب اليناعدد كبير من الموظفين ان نلفت نظر رؤساء البلديات في الضفة الغربيـــةلضرورة الاتصالمع كافة التجاروخصوصا تجار الخضار والفواكه واصحابحوانيت اللحوم ومطالبتهم بعدم التلاعـــــب بالاسعار في شهر رمضان .

كما يطالب المواطنون رؤساءالغرف التجارية بدعوة التجار الى اجتماع عام تحدد فيه اسعار الحاجيات بشكل يتفق ومصلحة السكان ، لان جميع السكان سواء كانوا فقراء او اغنياء يبتاعون عدة انواع من الخضاروالفواكه وكذلك اللحوم يوميا وعليه فان من واجب رؤساء البلديات والغرف التجارية اتخاذ بعض الاجراءات مع التجار ومنعهم من رفع اسعار الحاجيات في هذا الشهر الفضيل .

## مباريات ملاكمة ومصارعة تعـــرض في النـــاصـــره

الناصرة ـ من محمد شريف ـ عرض نادي الكفوف الذهبية الرياضي في الناصرة بادارة الملاكم المشهور صبحي سلوما على ابناء الناصرة والمنطقة مباريات رياضية في الملاكمة والمصارعة مع فريق شبير الرياضي تحت رعاية عضو الكنيست السيد سيف الديـــن الزعبي .

ففي الملاكمة تعادل اللاعبان عاطف محروم وارسلان ارسلان من الناصرة مع اللاعبينشالوم افكاواسحاق غريتبرغ وفاز الملاكم ايلان رابينوفيتش على جمال حواري وفاز غانم محروم عــلى دافيد كاتس .

وفي الجودو فاز سمعان ارسلان اداريا على البيرتو شارلي الذي لم يصعد للحلبة .

كما جرت مباريتان في المصارعة الاولى ثنائية في الوزن المتوسط والثانيـــة رباعية في الوزن الثقيل تخللتهـــما الخشونة والقسوة والمخالفات القـــير مهضومة .

## اغلاق الجسور بمناسبة راس السنة العبرية

يلفت الناطق بلسان قيادة منطقة الضفة الغربية انتباه الجمهور الى انه مساء راس السنة العبرية .اليوم ١٦ـ٩ ستغلق الجسور في الساعة ال ١١ صباحا حتى الساعة ٣٠ر٧ من صباح يوم الخميس ١٩ ـ ٩

# اعتقـــال سـائـــق
## بعد مطـــاردة على طريق بيت لحـــم القد[س]

بيت لحم ـ عتيم ـ تقومشرطة بيت لحم بالتحقيق [مع] السيد ابراهيم عطاالله مـــنسكان المدينة بعد ان جـ[رى] اعتقاله بينما كان يقود سيارةاسرائيلية .

وقد وقع الحادث بعد ان انتبهالسيدمحمد الزبيد وهو شرطي من [...] الى ان السيد عطاالله يقوم بسياقة سيارة اسرائيلية فطلب اليه ابراز بعض الوثائق ولكن السيد عطاللهرفض تقديم الوثائق التى طلبها السيدزبيد وعلاوة على ذلك قام بضرب الشرطي بشدة على وجهه ولاذ بالفرار .

وعندها استنفر السيد زبيد دورية من افراد الشرطة قامت بمطاردة السيد عطا الله على طريق بيت لحم القدس محاولة ايقافه ولكنه اصر على عدم التوقف .

وواصلت سيارة الشرطة ملاحقته الى ان صدمت سيارته سيارة الشرطة في جناحها الايمن وبعد ذلك اضطر الى التوقف حيث القى القبض عليه .

## وفـــاة شـــابـ[ـة] من ديـــر البلـ[ـح]

دير البلح ـ عتيم ـ تو[فيت] المرحومة فاطمة عبد العزيز [...] ـ ٢٠ عاما ـ من سكان د[ير البلح في] المستشفى بخان يونس [...] قد شربت خطأ مواد مبيدة [...] ٢٠ من الشهر الفائت .

وفي نفس المستشفى تو[فيت] مريم يوسف ابو د[...] من دير البلح متاثرة [...] اصيبت بها نتيجة اشتـ[ـعال ...] على النفط في ١٧ من الشـ[ـهر ...]

# مواصلـــة التحقيـــق
## في حادث سطو على منزل في البيره

البيرة ـ عتيم ـ تواصل الشرطة التحقيق في حادثسطو على منزل السيد محمد كنعانمن البيرة وقع ليلة امس .

وكان السيد كنعانقد اشتكىلدى شرطة رام الله بســـان مجوهرات واموالا بمبلغ يزيدعلى ٩٠ الف ليرة سرقت من منزله عندما كان خارج المنزل

وقال انه لدى عودته الى منزله من القدس تبين له ان مجهولين اقتحموا المنزل وسرقوا منه مبلغ ١٥ الف دولار و ٧٠٠ دينار اردني و ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية وساعة ذهبية وخاتم وغير ذلك من الحلى .

وقد تمكنت شرطة رامالله في اعقاب عملية سريعة من اعتقال فتيين من سكان نابلس يبلغ عمر الواحد منهما ١٢ عاما حيث عثرت في حوزتهما على ١٠٥ دنانير و ٧٠ ليرة اسرائيلية والساعة المسروقة .

واعترف الفتيان اثناء التحقيـــق معهما بقيامهما بعملية السطو وقالا انهما اودعا بقية المبلغ لدى سائق سيارة باص من نابلس .

واعتقلت الشرطة السائق الذى نفى ان تكون له اية علاقة بالامر .

## بدء تصدير الافوكادو

لمندوبنا الاقتصادي ـ بدأ امس موسم تصدير الافوكادو وقد صدرت اول ارسالية من هذه الفاكهة ومقدارها ٨٠ طنا بطريق الجو وابتداء من نهاية الشهر الحالي سيصدر عن طريق البحر ارساليات منتظمة .

وينتظر ان تصل كمية التصدير مـــن الافوكادو هذا العام الى حوالي ١١ الف طن وهذه الكمية تزيد بنسبة ٢٥ بالمائة عما صدر في العام الماضي .

ومعروف ان فرنسا تستورد اكبر كمية من هذه الفاكهة من اسرائيل تليها بريطانيا .

## انقاذ قارب من الغرق

تل ابيب ـ عتيم ـ اقلت سفينة خفر سواحل اسرائيلية قاربا وعليه سباحان كان يشرف على الغرق على مقربة من ميناء تل ابيب .

وكان السباحان قد طلبا النجدة عندما غطت امواج عالية قاربهم فهرعـــت اليهما سفينة خفر السواحل .

## احباط محاولة سطو

كفار سابا ـ عتيم ـ احبط احـد سكان كفار سابا محاولة سطو عــلى حانوت للمجوهرات في المدينة .

وكان هذا الشخص قد اشتبه بسيارة فاتصل بشرطة المدينة التي وصلت الى المكان والقت القبض على احد المشتبهين وعثر في حوزة المتهم على ادواتاقتحام وتقوم الشرطة بالتحقيق معه وبالبحث عن مشتبهين اخرين .

## اصابة طفلة من الخليل بجراح بليغة

الخليل ـ عتيم ـ اصيبت الطفلة رنا محمد التاجي ـ ٧ اعوام ـ مـــن سكان الخليل بجراح بليغة اول امس عندما صدمتها سيارة بينما كانت تقوم بعبور الشارع الرئيسي في المدينة .

ونقلت الطفلة الى المستشفى المحلي بالخليل في حين اعتقل السائق واجرى معه التحقيق .

# قائمقـــامان جـــديدان
## تعيينهما في متصرفية اللواء الشمالى

الناصرة من محمد شريف ـبموجب مرسوم خاص مـــن وزارة الداخلية عين كل من السيدين اسعد عزايزة من قرية دبورية في منطقة المرج وعبدالحميد تحاوخو من قرية كفر كما الشركسية برتبة قائمقامفي متصرفية اللواء الشمالى . بالاضافة لقائمقام الناصـــرةالسيد نزار الناشف الذى يعمل في هذا المنصب منذ اكثر من ١٥ سنة .

ولاقى تعيين هذين الشابين من ابناء الاقليات في اسرائيل اصداء ايجابية من قبل المواطنين العرب الذين يرون في هذا التعيين خطوة مباركة من قبـــل الوزارات والمؤسسات والدوائرالحكومية المسئولة في اتاحة المجال امام المثقفين العرب لتحمل مسؤوليات في ادارةشؤون البلاد .

واعرب ابناء الطائفة الشركسيةالذين لا يزيد عددهم عن ثلاثة الاف نسمة ويسكنون في قريتى كفر كما والريحانية في الشمال عن اغتباطهم وسرورهم لوضع المسؤولين في الدولة ثقتهم في احد ابناء طائفتهم وتعيينه قائمقام في الشمال . واعرب رئيسمجلس كفركما السيد فؤاد شوصحة عن امله في ان يكون هذا التعين فاتحة تعيينات جديدة في دوائر ومؤسسات حكومية اخرى وان يفسح المجال لابناء طائفته الذيـــــن يخدمون في جيش الدفاع وحرس الحدود احتلال المناصب التى يستحقونها عن كفاءة وجدارة .

## تهاني الرئيس بلدية حيفا بمناسبة العيد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ بمناسبة عيد رأس السنة العبرية الجديـــــدة استقبل السيد يوسف الموغي رئيس بلدية حيفا في اليومين الماضيين وفود المهنئين بالعيـــــد من شتى الطوائف والهيئات .

وقد استقبل السيد الموغي واعضاء المجلس البلدي هذه الوفود في مبنى البلدية . وكان بهذا ينتهج نهجـــا جديدا لم يسبقه اليه احد من رؤساء البلدية السابقين الذين اعتادوا استقبال المهنئين في منازلهم . وشوهد بـــين هذه الوفود وفد الطوائف المسيحية برئاسة المطران يوسف ريا ووفود الطوائف الدرزية والاسلامية والمجالس المحلية العربية .

هذا وقد قام السيد الموغي امس بزيارة عدد من المشاريع والمؤسسات الصناعية حيث قدم التهاني الى ممثلي الادارات والعمال .







## قانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥
### كتاب تخطيط محلي ـ القدس
#### اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا بموجب البند ٨٩ مـــنقانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المركزيـــةللتخطيط والبناء . لواء القدس ،وفي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناءالقدس خارطة مفصلة تسمى ـ خارطة مفصلة رقم ٢٠٥٩ ـ مع المخطط المرفقبها . وفيما يلي المناطق التي تشملها الخارطة :

في حي السكن ـ نفي يعقوب ـ منطقة١ : ١٢ حسبما مؤشر فيالمخطط . مبادىء المخطط : تغيير هدف منطقة السكن٥ خاصة ومبان عامة الى منطقة تجارية معدة لبناء محطة وقود وتقسيم جديدللقسائم .

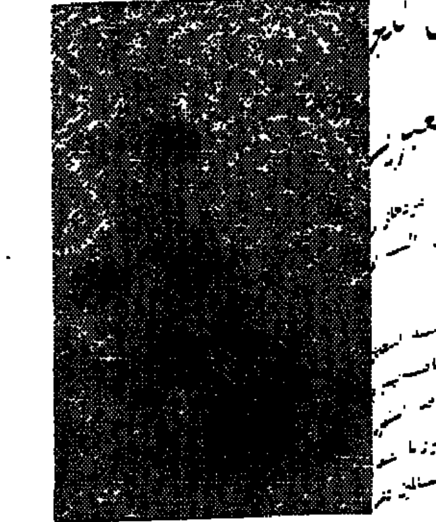
كل شخص معني بالخارطة يجوز لهالاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتـــبالمذكورة مفتوحة للجمهور . وكـــل شخص معني بارض او بيناية او بايشيء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا بالخارطة وكذلك مهندس اللجنةالمحلية التي منطقة تخطيطها مشمولة في مساحة الخارطة او تتاخمها ، يحق له ان يقدم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسميةاعتراضا على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

رئيس اللجنة المركزية للتخطيط والبناء
لواء القدس ـ و.ليفي

## مقابلة مع عقيلة رئيس الدولة السيدة نينا كتسير

# السلام هو امل الجميع

اجرت المقابلة فيدا مشعور



باقة زهور قامت بترتيبها السيدة كتسير

**س – يسر قراء الجريدة ان سمعوا القليل عن حياة السيدة سير قبل انتخاب البروفيسور سير لمنصب رئاسة الدولة .**

ج – قبل انتخاب زوجي البروفيسور سير لرئاسة الدولة قمت كأى ام بية الاطفال . كنت ربة بيـت م بتادية وظيفتها . اما بالنسبة ل فكنت مدرسة للغة الانكليزية. لال عملى اجتهدت في تطوير طريقة ليم الانكليزية – بدون دموع بتسام – . وعندما امضى زوجي ة استراحة في جامعة هارفرد مت هناك طرقا حديثة لمساعدة لاب في توثيق علاقاتهم مع اهلهم رستهم . كذلك فقد درست اللغة كليزية للمهاجرين الجدد .

وقد قمت بتاليف دليل خاص سواح الذين يتكلمون الانكليزية وهنا قدمت لنا السيدة كتسير دليل ب انيق يحمل عنوان : – عبرى مع سامة – يشمل جميع الجمل ساسية التى يحتاجها السائح لاجراء ثة ضرورية . ويعلم الدليل ائح هذه المحادثات باسلوب مبسط ع وهو مزين برسوم جميلة مة الكاريكاتورست المعروف زئيف س . وجعل الدليل شاعرية جدا ابة حتى انك لا تتركه قبل ه – .

**س – هل كانت للسيدة سير اية علاقة مع المواطنين ب قبل قيام الدولة .. هي علاقتها بهم اليوم .. هل تعرفين اللغة العربية ؟**

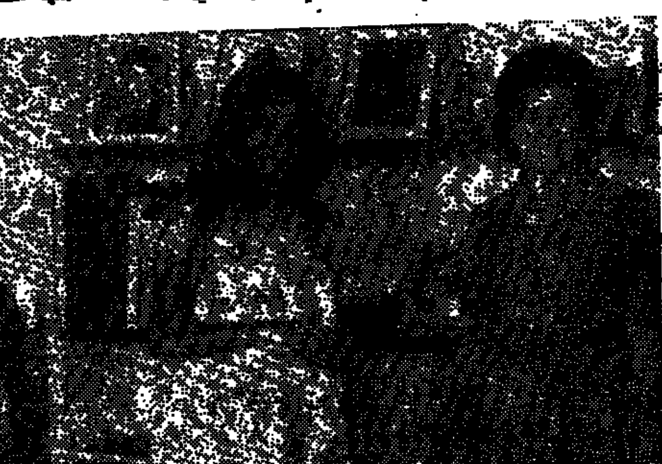
– للاسف الشديد لم تكن لنا ت مع العرب قبل قيام الدولة ت اعرف اللغة العربية . انا يا احبذ واشجع من كل قلبي اللغة العربية في المدارس العبرية ا بعد انتخاب البروفيسور كتسير ب رئيس الدولة فقد قمت بعدة ه وزيارات للقرى العربية وكانت اءات مع مواطنين عرب . وابان ب الاخيرة – وكلي امل ان تكون حرب – فقد قمت بزيارة عائلات ء الدروز كذلك زرت الجرحى بناء الاقليات في المستشفيات . سملت هذه الزيارات قرى : المغار يا ويركا ودالية الكرمل . بعد قمت بزيارة للقرية البدوية طبعون وعيلبون وكفر كما ة الاقليات وحرس الحدود حيث لهم اجهزة الترانزستور زيون .

مسكن الرئيس استضفت بعثة ساء العربيات النشيطات اجتماعيا فة انحاء البلاد وكذلك عاملات ت ويهوديات يعملن معا في مصنع ور – في معليا . ومؤخرا قنا الفتيات العربيات الست ين من قرية فسوطه .. هؤلاء اللاتي اصبن بجروح اثر عملية لافراد المنظمات لدىعودتهن من المناوبة الليلية في مصنع – اتا – في كفار اتا . وامل ان اواصل في المستقبل زيارة المؤسسات الاجتماعية والشعبية في القرى العربية لاتعرف بنفسي وعن كثب على المجتمع العربي . واذا ما استطعت ان اساهم خلال هذه الزيارات في زيادة التفاهم فساجد في ذلك اكتفائي .

**س – هل تصلك رسائل من المواطنين العرب ؟**

ج – نعم يتقدم الي مواطنون ومواطنات عرب ببعض الطلبات . وقد اثرت قليلا في نفسي رسالة تسلمها من سيدة بدوية من قرية بسمة طبعون تطلب فيها منى ان اوصي لدى وزارة المعارف بتقديم مساعدة مالية لاطفالها الخمسة الذين ترسلهم الى مدارس في حيفا . هي نفسها تعمل وزوجها لا يملك الامكانيات المادية. بهذه المناسبة اريد ان اعرب عن سروري لسماعي ان عدد الطلاب في المدارس العربية في البلاد بلغ في بداية العام الدراسي حوالي ١٥٠ الف طالب وطالبة . –

ومن خلال حديثي مع السيدة كتسير علمت انها تجيب على كل رسالة وتحاول تقديم ما تستطيع لمرسليها وقد اثرت في نفسها كثيرا رسالة تسلمتها من



السيدة كتسير مع مندوبة الانباء

طفل عربي كتبها لها بلغته العبرية الخاصة – .

**س – من اين تستقين معلوماتك عن المواطنين العرب ؟**

ج – استقى معلوماتى عن المواطنين العرب من اللقاءات مع الضيوف العرب ومن المقالات الجدية التى تنشر في الصحف عن المواطن العربى وعن المواطنة العربية بالذات . كذلك فانا استقى بعض المعلومات من التلفزيون والراديو . ولا انسى مساهمة السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة لشؤون الاقليات . وبالطبع فقد تعلمت الكثير عن حياة المواطنين العرب وتقاليدهم ومشاكلهم واريد ان الفت انتباهك الى ان كثيرا من مشاكلهم لا تختلف عن مشاكل اليهود وابناء الشعوب الاخرى .

**س – ما رايك في المواطنة العربية وهل هنالك دور معين عليها ان تؤديه في هذه الظروف ؟**

ج – لقد قطعت المراة العربية في اسرائيل شوطا بعيدا في مسيرتها نحو التقدم ويسرنى ان اراها تعمل في عدة مجالات : عاملة في المصنع ومعلمة ومفتشة وطبيبة وصحافية ونجمة تلفزيون وممرضة وكاتبة وعضوه ورئيسة في المجالس المحلية . ان المراة العربية المتقدمة والمثقفة تستطيع ان تساهم كثيرا في تربية جيل مثقف . وكلما خطت اكثر نحو التقدم واحتلت المراكز فانها ستساعد في تطوير المجتمع العربى في البلاد وكنت اود لو رايتها تصعد من نشاطاتها الاجتماعية مثلا : في الجمعيات التطوعية وفي المساعدة في المستشفيات وفي التعليم وفي كل عمل اجتماعى يفيد المجتمع العربى بشكل خاص والمجتمع الاسرائيلي بشكل عام . ولقد منح القانون الاسرائيلي المرأة العربية المساواة التامة فهى مثلا تستطيع ان تنتخب وان تنتخب الامر الذى تحرم منه سيدات دول متقدمة في اوروبا .

**س – ما هو رأيك في المرأة الاسرائيلية بشكل عام وفي جمعية الدفاع عن حقوق المرأة في البلاد والخارج ؟**

ج – المرأة الاسرائيلية تحتل اليوم مراكز هامة في كافة مجالات الحياة : في الحكومة وفي الكنيست ، في الحياة الاجتماعية ، في التعليم ، في الصناعة وفي العلم والمحاماة . وانا اشجع كل نشاط في نطاق جمعية الدفاع عن المرأة وفي كل نطاق اخر يناضل من اجل مساواتها التامة . انسا اؤيد اغلبية مطالب جمعية الدفاع عن حقوق المرأة ولكن يجب عدم المبالغة في عرض وضع المرأة وربة البيت كوضع سيء ناتج عن ظلمها وعن هضم حقوقها مثلا : اذا كانت المرأة راضية عن وضعها كام وكربة بيت ومعتزة بمهمتها فمركزها في نظرى لا يقل اهمية عن مركز المرأة العاملة خارج البيت . وقبل ايام منح لقب – ام السنة – للدكتورة سارة دروكمان التي اجتمعت فيها مزايا انسانية تجيد مزج الجانب الانساني– العائلي مع النشاط الاجتماعي العديد الجوانب. واملي ورجائي هو ان تنتخب في الوسط العربي سام الستقوان تشجع النساء العربيات على الدخول في مجال النشاطات الاجتماعية والتطويرية .

**س – من هي حسب رأيك المرأة المثالية ؟**

ج – المرأة المثالية هي التى لا تتنازل عن حقها في ان تكون ربة بيت وام تهتم بشؤون عائلتها ومن الجهة الاخرى تتمشى مع العصر وتطوره فتقدم من مزاياها وقدراتها للبيئة التى تعيش فيها بمعنى اخر : انها المرأة التى تحسن الجمع بين حياة العائلة وحياة العمل والنشاط الاجتماعى .

**س – سيدة كتسير ما هي مهمة ونشاطات عقيلة الرئيس؟**

ج – مهمة عقيلة الرئيس هي ممارسة الامور المتعلقة بوظيفة الرئيس كما ينص عليها القانون والقيام بالنشاطات الاجتماعية والاشتراك في حفلات الاستقبال الرسمية التى يقيمها الرئيس على شرف الضيوف الرسميين وفي الزيارات المشتركة وفي التمثيل . وعلى عقيلة الرئيس ان تقف الى جانبه لمساعدته في تادية مهمته على احسن وجه . وهى تتبنى كافة النشاطات النسائية التطوعية في الدولة .

**س – سيدتي ، هل غير انتقالك الى دار الرئاسة من عاداتك ونظام حياتك الخاص وكيف ؟ ثم هل انت راضية عن ذلك ؟**

ج – لم اكن لاقول ان الوظيفة الجديدة غيرت كثيرا من عاداتى . ولكن بطبيعة الامر عندما اصبحت عقيلة رئيس الدولة فانا اكيف نفسى مع الوظيفة واقوم باعمال لم اكن اعملها قبل ذلك . خاصة من ناحية النشاط الاجتماعي . وبالطبع فانا راضية لكونى عقيلة رئيس الدولة بالرغم من ان الوظيفة تضطرني الى التنازل عن بعض امورى الخاصة . وبالرغم مما تحمله الوظيفة من مسؤولية جسيمة ومشاق فانا ارى فيها رسالة اجتماعية وامل ان اوفق في تاديتها على احسن وجه .

**س – بالطبع كنت تؤدين بعض الاعمال بنفسك فهل اختلف الوضع الان ؟**

ج – انا كربة بيت ما زلت ادخل الى المطبخ واحضر الماكولات المحببة والمفضلة لدى زوجي واولادي واحفادي واحاول دائما توفير الاشياء التى يحبونها . واريد ان اقول لك انهم يحبون ايضا الماكولات الشرقية والقهوة بالهيل .

**س – سيدتي عقيلة الرئيس ان اشد ما يتوق اليه المواطنون هو السلام .. ما هو السلام في نظرك وكيف يمكن تحقيقه ؟**

ج – بالنسبة للسلام فانا بالطبع ككل امراة ، ام واخت ، ارغب في رؤية السلام الحقيقى الدائم في اقرب وقت . واعتقد ان علينا ان نبدأ في تثقيف اولادنا وتنشئتهم نحو السلام والتعايش المشترك منذ طفولتهم ، في المدرسة وفي نطاق مؤسسات الشباب كالكشافة وغيرها . ويجب ان تؤدى المدرسة دورها في التقريب بين قلوب الشعبين اللذين لهما الكثير من الجذور المشتركة في التاريخ والدين تربطهما صلات قوية من ناحية القرابة واللغة . السلام هو لمصلحة جميع الشعوب فعندما يستتب السلام ستوجه كافة المصادر والطاقات الهائلة الموجهة اليوم لشراء الاسلحة الى التطور الاقتصادى والرقى الاجتماعى والثقافي.

**س – كيف يستطيع ان يساهم كل مواطن في تحقيق هذا الحلم ؟**

ج – كل مواطن يستطيع ان يساهم في تحقيق السلام ويتم ذلك عن طريق اللقاءات المشتركة لتقريب القلوب ووجهات النظر وهذه امور ممكنة بشكل خاص بين طلاب المدارس وحركات الشبيبة . والقدس هى مثل للرغبة في التقارب والتعايش المشترك بين العرب واليهود .

واخيرا نستطيع ان نتعلم الكثير الواحد من الاخر فللعرب انجازات كثيرة في الحضارة القديمة والحديثة .

ومن خلال الجريدة اود ان اعرب عن شديد املي بان يستتب السلام العادل والدائم في القريب العاجل لنواصل سوية العمل المشترك من اجل مجتمعنا الاسرائيلي المشترك لليهود والعرب ومن اجل السلام الذى هو امل كل واحد منا .

---

السيدة كتسير تقدم باقة زهور الى عروس المعلم من قرية اكسال

في طريقي الى مسكن رؤساء اسرائيل حاولت ان اصور في مخيلتي عقيلة رئيس دولة . ما هي شخصيتها ؟ اهي امرأة عادية ام انها مجبولة من مادة اخرى ؟ هل تتصرف كأي امرأة عادية ام انها مجبرة على التصرف حسب قوانين معينة وبروتوكول خاص ، حتى في حياتها الخاصة ؟ هل تعيش اصلا حياة خاصة ؟

وقد تواردت الاسئلة في مخيلتي وعبثا حاولت ان ارسم الصورة .

ولكن عندما جلسنا وتحدثنا في غرفة الاستقبال الجميلة نبين لي ان محاولتي هذه كانت زائدة . لقد تحدثت مع امرأة قريبة الى القلب يسعدها ان تستقبل الضيوف وتحسن ضيافتهم .. انها تجيد الحديث في كل موضوع يثار . البسمة لا تترك شفتيها ووجهها يشع هناء عندما تتحدث معك .

ولكن لا شك بانها تختلف عن اية امرأة عادية فهي ليست اما لابنائها فحسب بل انها ام لكل مواطني الدولة .. ام لثلاثة ملايين ! ولذا فهي مشغولة اكثر من اية امرأة اخرى . وعبء المسؤولية الملقاة على عاتقها اثقل بكثير من ثقل المسؤولية الملقاة على عواتق الامهات العاديات .

ولست ارى ضرورة في الاشارة الى ان سيدة اسرائيل الاولى تؤدي واجبها على احسن وجه كزوجة وكام وتوفق بينها وبين واجباتها الرسمية والاجتماعية . وعندما بدأت تصف لي – ضمن اجابة على سؤالي – رأيها في المرأة المثالية لم اجد صعوبة في فهم وصفها واجابتها ، فلقد جلست امامي امرأة مثالية من الطراز الاول .

### اعشق الزهور

السيدة كتسير تبدي اهتماما كثيرا بالرجال والنساء من مختلف الاوساط – وليس بالضرورة نساء من المجتمع المتالق – وهي تجد متعة في محادثتهم حول شتى المواضيع . وهي مضيفة ممتازة حتى انك عندما تجلس معها سرعان ما تنسى المكان الذي انت فيها وتشعر وكأنك تتحدث الى صديق قديم . وفي مجرى حديثها اعربت السيدة كتسير عن انفعالها من الضيافة العربية . وبالنسبة للهدايا التي تسلمتها – متواضعة كانت ام ثمينة – فهي ترى فيها رمزا انسانيا شديد الاهمية والتاثير . ومؤخرا عقد في بيت الرئيس لقاء بين مثقفين عرب وبين الرئيس وعقيلته وما ان علمت السيدة كتسير ان احد المعلمين من قرية اكسال وصل الى اللقاء توا من شهر العسل مع زوجته حتى وقفت وقدمت للعروس تلقائيا باقة زهور جميلة كانت موجودة في غرفة الاستقبال . في نفس الغرفة شاهدت هدية الزوجين نكسون – ورود معدنية مذهبة جميلة من السيدة نكسون لها وعلبة عزف رائعة من نكسون للرئيس كتسير . واذا كنا في ذكر الزهور فيجدر ان اقول لكم ان الزهور هي احد الامور الاحب الى قلبها . انها شغوفة بها ولا تتنازل عن متعة ترتيبها بنفسها كل صباح .

### متعلقة بالتعليم

احد الاسئلة الرئيسية التي لاحقتني في طريقي اليها كان : هل غير انتخاب الرئيس كتسير من شخصيتها وتصرفها . وفي الواقع لم اشعر بهذا ابدا . وقد قالت لي انها عندما تسمع احدا يخاطبها قائلا : – سيدتي عقيلة الرئيس – فانها تلتفت احيانا الى الخلف وتفتش عن عقيلة الرئيس . وفي الحقيقة يبدو ان اللقب لم يؤثر عليها .

مهنة التعليم التي مارستها في السابق ما زالت تثير اهتمامها فهي متعلقة بها حتى اليوم وخاصة بالطرق التي تقلب التعليم من كابوس او امر متعب الى متعة . وفيما انت جالس امامها نغرق في التفكير : ليت كل المعلمين تربطهم صلات قوية كهذه بوظيفتهم .. ليت كل واحد منهم يفكر ويفتش للحظات عن طرق لتخفيف وطاته عن تلاميذه ..

وفي سياق المقابلة حدثتني السيدة كتسير عن اهتمامها بالبرامج العربية بالتلفزيون الاسرائيلي واعربت عن اعجابها بمستواها الجيد . وذكرت بشكل خاص برنامج – سلامات – وتحدثت عن جوانبه الانسانية الهامة بالنسبة لآلاف المواطنين العرب . كذلك فقد اطرت على – برنامج الاسرة – وقالت انها تجد متعة في مشاهدة برنامج سامي وسوسو .

واثناء المقابلة نسيت اكثر من مرة ان التي تجري المقابلة .. انا ام هي .. فقد زادت الاسئلة التي وجهتها لي عن الاسئلة التي طرحتها انا عليها . وفي الواقع زالت غرابتي للامر حين حدثتني انها كانت تنشر زاوية ثابتة في جريدة جروزلم بوست .

**فيدا مشعور**

---

احد اقارب عاملات فسوطة يلقي كلمته في بيت رئيس الدولة

× مثل كل امرأة أمل ان يستتب السلام الحقيقي على وجه السرعة .

× نحن – عربا ويهودا – نستطيع أن نتعلم الكثير من بعضنا ، وعندما ياتي السلام سنتعاون لما فيه مصلحة كافة شعوب المنطقة .

× المرأة العربية قطعت شوطا بعيداً في طريقها نحو التقدم ، ولكنني كنت اود لو تصعد نشاطاتها الاجتماعية التطوعية .

× قمت بعدة زيارات للقرى العربية وللجنود الدروز الجرحى في المستشفيات وللاهالي الشهداء منهم .

× في المستقبل سأكثر من زياراتي للوسط العربي لاقف عن كثب على سير الحياة فيه .

× انا أؤيد تعليم اللغة العربية في المدارس العبرية

× علينا ان نربي ونثقف اولادنا منذ الطفولة على التعايش وحب السلام .

× للعرب واليهود جذور مشتركة في التاريخ في القرابة وفي اللغة

× ما زلت اقوم بنفس المهام الملقاة على عاتق كل زوجة وام .

السيدة كتسير مع عاملات عربيات ويهوديات من مصنع «غيبور» في معليا



السيدة كتسير تشير الى هدية السيدة نيكسون





يد كمال منصور والسيدة كتسير والسيدة فيدا مشعور

هكذا من الأصل

# الصمت المشرف

شعر – فرحات بيراني – دالية الكرمل

وددت لو يبعث سليمان الحكيم ثانية
ويخاطب الطيور بالسنتها لعلها تفهم لغته
لان الناس في زمننا عقولهم متحجرة ••

× × ×

تشرق الشمس كل يوم فتبهرنا
ويعمى «الطغاة» عن رؤية بريقها
لان نفوسهم اعتادت الظلام الدامس ••

× × ×

الشياطين في جهنم تحاول غزو الارض
لانها اشتاقت الى احبائها على كوكبنا
فغغارين سبقها بمركبته الفضائيه ••

× × ×

الامراض الفتاكة تنهش قلوب الاسياد
والبسطاء يقهقهون ساخرين
وتشرق الشمس عليهم بالمقلوب !!

× × ×

السفن راسية في الموانيء
تنتظر الاقلاع بامر من الربان
والربان يعاقر الخمرة في الحان !!

× × ×

الصمت المشرف يلاحقني ••
لا تصمت بعد الان ••
لان نشر الفضيلة واجب !!

# احمد امين
# عالم واديب

بقلم : انطون حنا فرح

حياته : روى احمد امين في كتابه «حياتي» ان استاذا جامعيا من اساتذة علم الجغرافيا حدق فيه اثناء الدرس ثم قال له : هل انت مصري صميم ؟ قال : فيما اعتقد ، ولم هذا السؤال ؟ فقال الاستاذ : ان راسك كما يدل عليه علم السلالات – راس كردي •

ولد احمد امين في اول اكتوبر سنة ١٨٨٢ لاسرة فلاحة مصرية • فاسرة ابيه لمين ابراهيم تنحدر من بلدة – سمخراط – بمديرية البحيرة بدلتا النيل – • ويرى احمد امين ان والده لم يكن يحب كثرة الاولاد لما لقيه من حزن عميق عندما توفيت شقيقته التي كانت في الثانية عشرة من عمرها عندما كانت تعد القهوة للضيوف – اذ هبت النار فيها وفارقت الحياة بعد ساعات من تلك الحادثة •

وقد وقعت هذه الكارثة قبيل ولادة – احمد امين – بشهور قليلة • وفي ذلك يقول : – وانا حمل في بطن أمي تغذيت دما حزينا ورضعت بعد ولادتي لبنا حزينا واستقبلت عند ولادتي استقبالا حزينا – •

ولعل هذا هو السبب الذي من اجله لقب «بالملك الحزين» • ويرى الدكتور محمد محمود الدش انه لقب كذلك لانه كان ثائرا على النظام القائم في المجتمع والتربية • «حتى انه كان منذ صباه لا يطرب الا للغناء الحزين والموسيقى الحزينة من تعديد وبكاء في الماتم وغناء شجي يصادفه على الطريق او في الافراح» • وكانت اول مدرسة تعلم فيها اهم دروسه في الحياة بيته الذي كان يغمره الشعور الديني•

فوالده كان يؤدي الصلاة لاوقاتها ويكثر من قراءة الكتب في مختلف العلوم – في الفقه والحديث والتفسير والتاريخ واللغة •• – ويقول احمد امين عن والده : «قد مكنه عمله – مصححا في المطبعة الاميرية – ان يقتني كثيرا مما طبع فيها وكانت هذه المكتبة اكثر متعة لي حين استطعت الاستفادة منها ، وقد احتفظت بخيرها واتخذته نواة لمكتبتي التي اعتز بها» • وكان والده يحثه – مع بقية افراد اسرته – على الفضيلة والعمل الطيب والصلاة •

وقد ورث عن امه قصر النظر «وفي ذلك يقول «كانت امي قصيرة النظر • فورثت عنها قصر النظر ، ولقيت من عنائه في حياتي الشيء الكثير» •

وكانت حارته – المدرسة الثانية – التي تعلم فيها • فقد تعلم منها جميع العادات والتقاليد البلدية • فيقول «كانت الحارة وما حولها مدرسة لي تعلمت منها اللغة العامية القاهرية•• وانطبعت منها في ذهني اول صورة للحياة المصرية الصميمة في سلوكها واخلاقها وعقائدها وخرافاتها وماتمها وافراحها» •

ثم نقله والده الى الكتاب حيث تعلم القراءة والكتابة ، وحفظ القران، ثم الحقه والده بمدرسة «ام عباس» الابتدائية او كما كانت تسمى رسميا «والدة عباس باشا الاول» وتسمى اليوم مدرسة – بنباقادن – • ويرى احمد ان التجارب قد افادته اكثر من دروسها فيقول : «تعلمت من المدرسة دروسها ، وتعلمت من التجارب اكثر من دروسها ، فلعبي مع التلاميذ ، ومبادلتي اياهم العواطف •• يغضبون او يحلمون ، يظلمون او يعدلون •• كل هذه كانت دروسا في الحياة اكبر من دروس العلم» • ثم يدخله والده الازهر ، رغم انه كان يفضل البقاء في مدرسة «ام عباس» • واختار له والده ان يدرس في الازهر القران والنحو وبعضا من العلوم المصرية – الجغرافيا والحساب – • وقد وجد احمد امين متعة وفائدة في دروس الشيخ محمد عبده في البلاغة والتفسير – مع العلم ان هذه الدروس كانت اضافية تعطى بعد صلاة المغرب •

بعد ذلك مارس مهنة التعليم في طنطا بعض الوقت ، عاد بعدها ليتمم دراسته في الازهر ولكنه تركه واخذ بالمطالعة في بيت والده «ثم عين استاذا في الاسكندرية لبعض الوقت ، ثم نقل الى مدرسة «ام عباس» – المدرسة التي تعلم فيها – • ويقول في ذلك : «بعد سنتين في الاسكندرية ، سعى ابي فعينت مدرسا بمدرسة والدة عباس باشا الاول في اكتوبر سنة ١٩٠٦ •• وقد تغيبت عنها قريبا من ست سنوات ، ففرحت بها فرح الغائب عاد الى وطنه» •

لم يمكث في هذه المدرسة سوى سنة واحدة • اذ فتحت مدرسة القضاء الشرعي وكانت تحت رعاية سعد زغلول ، فانتسب اليها احمد امين من مدرسة القضاء ، وعين معيدا فيها • واخذ بعد ذلك في تعلم اللغة الانجليزية على يد مس بـ...ور التي لازمها اربع سنوات – وهي سيدة في الخامسة والخمسين من عمرها – تجيد الانجليزية والفرنسية والالمانية • ويقول احمد امين – وهي لا تعنى بي من ناحية اللغة الانجليزية وادابها فحسب ، بل هي تشرف على سلوكي واخلاقي – • ولكن المدرسة مرضت وعادت الى بلادها يوما • ثم هداه صديق الى سيدة انجليزية في ريعان شبابها لها عينان تبعثان في النفس معنى الطهارة والثقة تعيش مع زوجها الانجليزي المدرس بالمدرسة الخديوية الثانوية – فاخذت تعلمه الانجليزية وهو يعلمها العربية وفي ذلك يقول في كتابه – حياتي – : – كنا نقضي ساعتين في الدرس مرتين في الاسبوع ، ساعة تعلمني الانجليزية وساعة اعلمها العربية – • ولكن الحرب العالمية الاولى كانت سببا في تجنيد المدرسة ، فانقطعت عن احمد امين اخبارها وانقطع الدرس • ومن ذلك الوقت اخذ احمد امين يشتري الكتب الانجليزية ويطالعها ويستفيد منها في دروسه •

تزوج سنة ١٩١٦ بينما كان يعمل كمدرس في مدرسة القضاء • ثم ترك المدرسة بسبب خلاف بينه وبين ناظرها الجديد على كيلاني • وعمل قاضيا ولبث في القضاء زهاء اربع سنوات ، لم يسعد فيها فيقول : – ظللت في القضاء اربع سنوات ، سنة في قويسنا وسنة في طوخ ، وسنتين في محكمة الازبكية ، ومع ذلك فلم استمرئ القضاء ولم اسعد به ، كل ما أراه اسرة قد خربت ، اما الاسر السعيدة فلا اراها – •

وفي هذه الفترة توفي والده عن عمر يناهز ثمانين عاما • وفي سنة ١٩٢٦ استدعاه الدكتور طه حسين للعمل في كلية الاداب فتردد قليلا ثم قبل لنفوره من القضاء وحبه للتدريس • وقد هيأت له الجامعة فرصا عديدة لرحلات خارج مصر ، فسافر الى الاستانة سنة ١٩٢٨ - سنة ١٩٣٠ الى الشام ، سنة ١٩٣١ الى بغداد ، سنة ١٩٣٢ الى فرنسا ثم الى دول غربية اخرى • ماتت امه سنة ١٩٣٦ وهو يعلم في كلية الاداب • ثم ارتقى بعدها الى ان اختير عميدا لكلية الاداب سنة ١٩٣٩ ولكنه استقال من العمادة بعد سنتين لخلاف وقع بينه وبين وزير المعارف • وبقي مدرسا في كلية الاداب •

انتدب سنة ١٩٤٥ مديرا للادارة الثقافية بوزارة المعارف سنة ١٩٤٦ احيل الى التقاعد بعد بلوغه الستين وفي ٣٠ مايو سنة ١٩٥٤ حملت الجرائد نبا نعيه ، فشيعته مصر حكومة وشعبا •

اثاره : يروى احمد امين ان سنة ١٩١٨ كانت اول عهده بالكتابة والصحافة • وذلك عندما تالفت لجنة لتحرير جريدة أسبوعية • وكان احمد يجهد نفسه لكتابة مقالة كل اسبوع في هذه الجريدة – وقد استفاد من كلية الاداب – طريقة البحث العميق والتدقيق وقضى سنة كاملة يبحث في المعاجم اللغوية وكيف تكونت لاول مرة •• وكانت هذه السنة بدء تجربته في البحث •

ويقول أحمد : ان ذلك تمهيد لمشروع واسع في البحث وضعناه – انا والدكتور طه حسين والاستاذ عبد الحميد العبادي – خلاصته ان ندرس الحياة الاسلامية من نواحيها الثلاث في العصور المتعاقبة من اول ظهور الاسلام • فيختص الدكتور طه بالحياة الادبية والاستاذ العبادي بالحياة التاريخية واختص انا بالحياة العقلية – فاخذت أحضر الجزء الاول الذي سمي بعد – فجر الاسلام – وصرفت فيه ما يقرب من سنتين – • وقد اتمم هذه المجموعة فيما بعد ، فاصدر ضحى الاسلام – ٣ اجزاء – وظهر الاسلام – ٤ اجزاء – • وتعتبر هذه المجموعة اشهر مؤلفاته على الاطلاق وقد وصفها الدكتور طه حسين فقال : – لقد اهدى احمد امين الى العالم الحديث بتاليف – فجر الاسلام ، وظهره – كنزا من اقوم الكنوز واعظمها حظا من الغنى واقدرها على البقاء ومطاولة الزمان – • ووصفها عبد الرزاق السنهوري فقال : – لقد اسس احمد امين مدرسة في الفكر الاسلامي لا اعرف ان معاصرا قام بعمل يدانيه – وقد عبر عدة ادباء عن قدرة احمد امين في انشاء مدرسة الفكر هذه •

الى جانب هذه السلسلة ، له مجموعة نادرة من المؤلفات اشهرها :

فيض الخاطر : – في ١٠ اجزاء – وهي مجموعة مقالات ادبية واجتماعية يصور فيها الحياة بمختلف مظاهرها يشتهر فيه بكتابة المقالة القصيرة ، فيكتب عن الجمال ، الادب القديم والحديث ، عن الابتسامة والشهامة عن البحر ، الصداقة •• الخ •

حياتي : – يتحدث فيه عن سيرته التي يقول انها كشريط مسجل لكنه كثير التعاريج •

زعماء الاصلاح في العصر الحديث : يتحدث فيه عن زعماء الاصلاح امثال محمد عبده ، وعبد الرحمن الكواكبي

قاموس العادات والتقاليد المصرية ، يوم الاسلام ، حي بن يقظان ، الى ولدي ، الشرق والغرب • وغير ذلك امثال الكتب المدرسية مثل : المفصل في الادب العربي • كما ترجم عن الانجليزية كتاب مبادئ الفلسفة ، للدكتور ا•س• رابوبرت • وقد نشر العديد من المقالات في عدة مجلات كمجلة الرسالة ، والثقافة وغيرها • وفي سنة ١٩٣٥ اقام بعض اخوانه من اساتذة الجامعة واعضاء لجنة التاليف حفلة تكريم له • وانتهزوا فرصة مرور عشرين سنة على لجنة التاليف والترجمة والنشر ورياسته لها طوال هذه المدة • وقد حضر هذه الحفلة كبار رجال المعارف والسياسة واعضاء لجنة التاليف ••

سنة ١٩٤٨ قرر مجلس كلية الاداب ومجلس الجامعة منحه الدكتوراة الفخرية وفي نفس العام منح كذلك – جائزة فؤاد الاول – وكانت قيمتها الف جنيه تمنح لصاحب احسن عمل او انتاج في الاداب والعلوم والقانون •

لقد كتب احمد امين في الادب القديم والحديث •• فكتب عن بشار بن برد •• وكتب عن محمد عبده • وغير ذلك •• ويقول عامر العقاد في كتابه – احمد امين – ان عباس محمود العقاد قد صور احمد أمين – بانه من المدرسة المحافظة المجددة وهي المدرسة الوسطى بين القديم والحديث – • وهذا لا شك فيه •

لقد كتب احمد امين باسلوب سهل التركيب واضح الأفكار ، مما حبب القراء الى قراءة مقالاته ومؤلفاته العديدة وكان يهتم في معرفة الحقيقة وايضاح المعنى • ويرى احمد حسن الزيات أن احمد امين – كان همه من الكتابة ان يقرر ويقنع ، ولعل منشا ذلك فيه ان عقله اخصب من خياله ، وان علمه اكبر من فنه • وان حبه للحرية والصراحة كان يحبب اليه ارسال النفس على سجيتها ، وعرض الفكرة على حقيقتها ، فكان لاسلوبه جاذبيه قوية – •

وقد دعا احمد امين الى تيسير اللغة والتوسع في التعريب والاشتقاق والقياس مما يؤدي الى اتساع أستعمال لغتنا العربية في المجال الثقافي والعلمي الحديث • كتب احمد امين في مجالات كثيرة ومختلفة في البحث والتاليف والترجمة والواقع ان النزعة العلمية قد طغت على مواهبه الادبية ، حتى ان النقاد اختلفوا في شانه اهو عالم ام اديب •

مختارات من اثاره الادبية :

– أحب النظام حبا شديدا ، فكل شيء في موضعه وكل في وقته ، كما احب البت السريع في الامور من غير تردد طويل ، وافضل سرعة البت ولو انتج الخطا على طول التردد ولو تبعه الصواب – • – حياتي ص٢٩٠ –

– وكان اكثر تجاربي أن رايت الناس يسيرون مع العظماء في ارائهم وافكارهم ولو اعتقدوا بطلانها • ولكن اذا تشجع احد ودافع عن ألحق وجهر به وصمم عليه تنبه هؤلاء وانضموا الى جانبه ضد العظماء ، فليس عندهم من الشجاعة ما يبدأون به قول الحق – – حياتي ص ٢٤٥ – •

– اذا رايت ألرأي فقد ادخلته في دائرة معلوماتك ، وان اعتقدته جرى في دمك – – فيض الخاطر ، الجزء الاول – ج١ – – ص ١ –

– هل تعرف الفرق بين السيف يمسكه الجندي المحارب وبين ألسيف يمسكه الخطيب يوم الجمعة ؟ وهل تعرف الفرق بين الناس في الحياة والناس على الشاشة البيضاء ؟ وهل تعرف الفرق بين الصوت والصدى ؟ ان عرفت ذلك فهو بعينه الفرق بين الدين الحق والدين الصناعي – – فيض الخاطر ج٢ ص١٢ – •

– المعلم يتاجر ، ولكنه يتاجر في الارواح والعقول والمشاعر ويكسب ويخسر ، ولكنه يكسب نفوسا تتعلق به وقلوبا تتجمع حوله ، او يخسر عقولا اتلفها ونفوسا افسدها ، فان كان ابنك ممن له غرام بالنفوس والقلوب يكسبها فليكن معلما ، والا فخير له ان يتاجر في الذهب والفضة – – فيض الخاطر ج٣ ص ٣١ – •

– اريد من البساطة الصراحة في القول ، والطهارة في التفكير وعدم الامعان في المظهر والتصرف في بساطة ويسر – – فيض الخاطر ج٤ ص٢٣١ –

– اذا سما الشعور بالجمال فانسان ادرك ان الفضيلة فضيلة لجمالها ، فالجمال انسجام ، جمال الادب في انسجام لفظه مع معناه ، وانسجام ذلك كله مع الكاتب والقارئ ، وجمال الموسيقى في انسجام ألاصوات – • – فيض الخاطر ج٥ ص ١١٨ –

– ابسم للطفل – في مهده ، وللصانع في عمله ، وابسم لاولادك وانت تربيهم وابسم للمتاجر وانت تعامله ، وابسم للصعوبات تعترضك وابسم اذا نجحت وأبسم اذا فشلت •• وانثر البسمات يمينا وشمالا على طول الطريق ، فانك لن تعود للسير فيه – – فيض الخاطر ج٦ ص ١٢٩ – •

– فان كنت عاقلا فوفر على نفسك الجدل فيما لا طائل تحته ، واقتصد من وقتك وثوران نفسك ، فان من اهم الاسباب في خلق الارض واسعة والسماء فسيحة ان تهرب حيث تشاء من الجدل ألعقيم – – فيض الخاطر ج٧ ص ٣٢١ –

– العبد لا يعمل الا بالخوف ، والسيد لا يعمل الا بالرغبة ، ألعبد لا يتحمل المسؤولية لانها تتطلب الشجاعة ، والسيد يتحمل المسؤولية لانها توافق رجولته – – فيض الخاطر ج٨ ص ٤١ –

– كم أتمنى ان يبعث سليمان الى الارض من جديد فيحبس الشياطين في القماقم ، ويسخرهم في الاعمال الشاقة ويطلق الملائكة من عقالها فتسرح في الارض وتمرح ، وتميت دوافع الشر وتحيي دوافع الخير – – فيض الخاطر ج٩ – ص٦٢ – •

– ولا شيء يسمم ألصداقة كشعور الصديق بان الصديق يستغله ويصادقه لمنفعته هو فيوم ياتي دور التضحية ينفض يده • وابعد الناس عن الصلاحية للصداقة من كان انانيا يتخذ الصداقة وسيلة من وسائل التجارة – – فيض الخاطر ج١٠ ص ٣٣٠ – •

– علم الأخلاق يوضح لنا الحياة الاخلاقية ، ويعين الوسائل لامتحان الاراء الاخلاقية التي تظهر في شكل عرف وعادات – مبادئ الفلسفة ص ٦٩ – ترجمه عن الانجليزية

– في الاتفاق بين ارادة الا... وعقله ينتج الفضائل الاخلاقية وال... او اعظم خير – – مبادئ الفلسفة ص ٧٣ –

– يعمل في تكوين عقلية ال... عاملان قويان : البيئة الطبيعية بها ما يحيط بالشعب طبيعيا من ... وانهار وصحراء ، ونحو ذلك ، و... الاجتماعية ونعني بها ما يحيط ... من نظم اجتماعية كنظام حكومة واسرة ونحو ذلك – – فجر الاسلام ص ٤٤ – •

الخلاصة : لقد كان – احمد امين – عالما واديبا ، مدرسا ومصلحا ناقدا ومترجما – مع انه ... الترجمة – • فقد ترك لنا ثروة كبرى ، تدل على موهبته الفذة في البحث ، واصبحت مؤلفاته ... الاسلام ، ضحاه وظهره ، المراجع الاساسية التي تبحث في العقلية ...

كان محبا للحق ومدافعا عنه يحث على النزاهة والفضيلة و... ويظهر ذلك من مقالاته وتاليفه فيض الخاطر ، الاخلاق •• الخ

وقد دعا الى توسيع اللغة وتسهيلها ، ودعا الى تبسيط ... والعزوف عن القافية الواحدة ... الواحد ، كما دعا الى تقريب ... والعامية بحيث يكون الاسلوب ... الى الفهم سريعا الى الادراك ، ... الاغراب والتعقيد • كان حرا في ... يكتب في هدوء واتزان ، وذلك ... واجد في جميع كتاباته •

رحم الله – احمد امين – ... والعلم والعمل •


المراجع :

١ – أمين احمد ، حياتي ، ... الاولى • – بيروت ، ١٩٦٩

٢ – امين احمد ، فجر ال... الطبعة العاشرة • – القاهرة ، ...

٣ – امين احمد ، ضحى ال... ج١ • الطبعة العاشرة • – ... ١٩٣٦ – •

٤ – أمين احمد ، ظهر ال... ج١ • الطبعة الثالثة • – ... ١٩٦٤ – •

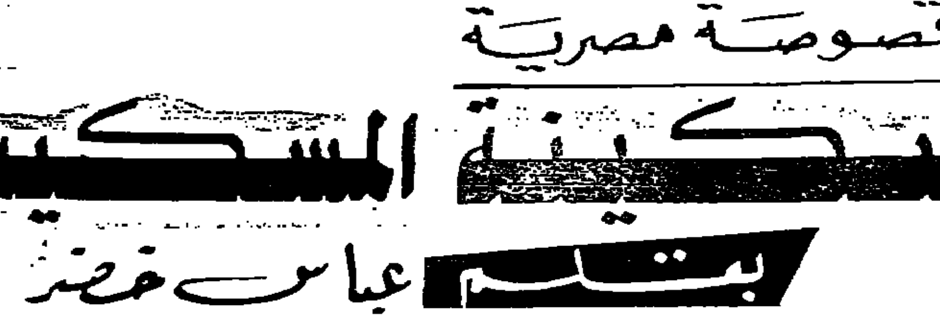
٥ – امين احمد ، فيض ال... – ١٠ اجزاء – ، الطبعة ال... القاهرة ، ١٩٦٥ – •

٦ – امين أحمد ، مبادئ ال... تاليف ا•س• رابوبرت – ... الفلسفة ترجمه عن الانجليزية – بيروت ١٩٦٩ – ؟

٧ – العقاد ، عامر ، احمد ... حياته وادبه ، – بيروت ٧١ ...

٨ – الدكتور الدش ، محمد ... – احمد امين ، نشر هذا المقال ... العربي – العدد ١٠٢ – ٢١ ... – مايو – ايار ١٩٦٧ – ص ١٠٧ •


## اقصوصة مصرية




نظر عبد الغني الى صورة – المحمل المرسوم على منزل – الحاج – القادم من مكة ، وتامل عنق الجمل انه يشبه – سكينة – التي لم يكن يحيد عنها الطرف وهو يغني مواويل الحب في اعراس القرية •

ثم صاح :

– مدد •• مدد •• يا رسول الله يا مدد •

فهو الان لا يغني عن الحب •• او قل انه تحول الى حب من نوع اخر •• لجا اليه هربا من ازمته • قصر فنه على الاغاني التي تعبر عن الشوق الى زيارة قبر الرسول – عليه السلام – فيشعر القلوب بالحنين الى هذه الديار

كان يلقب في القرية بعبد الغني المغنواتي ، وصار الان يلقب بعبد الغني المحنناتي •

حبيبته وملهمته – سكينة – لم تعد تلهمه اغاني الحب • رفضت يده الممدودة للزواج • قالت انه شكله كالقرد •

ولكن – يا عبد الغني – الم تكن هذه البنت تنظر اليك وانت تغني وتقرا في عينيها ايات الحب ؟

بل يا سيدي •• ولكنها قالت انها انما تحب غنائي فقط •

وقالت اكثر من ذلك •• قالت انى اقرع •

وضغط – الشال – الذي يتعمم به حتى غطى ما بدا تحته من بشرة محمرة لا شعر بها •

ولكنك يا عبد الغني لم تحك حكايتك او لم تحك الا بدايتها لم تفض بالسر الذي قلب حالك • سكينة الان عندك في منزلك •• عقد قرانكها . فسارت زوجتك بسنة الله ورسوله • لم تقل لنا كيف رضيت بك . ولم تبين كيف انقلب القرد انسانا •

لم تدع لي الفرحة فرصة للتفكير في الانقلاب المفاجئ •• الانقلاب من اعراض المحبوبة واباء اهلها ترفعا من ان يزوجوا ابنتهم من – مثلي – •• الى الترحيب بي زوجا وصهرا ، جاءت الى عجوز محنكة وتظاهرت بانها تحدثني حديثا عاديا ، ثم قصدت الى الموضوع كانه اتى بالمناسبة •

– سكينة تحبك يا عبد الغني !

– قولي شيئا غير هذا •

– انا ادري •• لا يعرف قلب المراة الا المراة •

– والكلام الذي قالته لي •؟

– يا شيخ •• لا تاخذ في بالك • هذا دلال بنات •• اسالني انا •

ثم قالت العجوز :

– اتعرف ؟ انهم لما رأوك ابتعدت ولم تكرر الطلب ندموا • ولو تقدمت الان لرحبوا بك ولم يتركوا الفرصة لثاني مرة •

وتقدمت •• وجاءت ليلة الزفاف لا ادري لماذا اشعر بشيء يقلقني لا اتبينه •• سكينة التي طالما تمنيتها وطالما غنيت بحبها •• هي الان في غرفة ستضمنا معا وحدنا • فما لي لا ابتهج لم وضح ذلك – الشيء – •• هتف بي هاتف من اعماقي :

سكينة لم تجيء خالصة لك • ايها القرد الاقرع !

هيه •• اكمل يا عبد الغني ، ما الذي حدث ؟ لا تريد ان تتكلم اذن اقول لك انا :

وضعت العروس كفيها على وجهها تحجبه ، فقلت لها في مرارة :

– طبعا لا تستطيعين النظر الى القرد

لفظت كلمات يقطع البكاء اوصالها تبينت منها :

– لا •• انا لا استحقك •

وخفضت راسها في ذلة ومسكنة :

وتذكرت ذلك الشاب الذي كان يحضر حفلات غنائك ، وكان يرفع صوته مبديا اعجابه بالغناء •• وضبطت نظراتهما معا •• كان يتبادل نظرات الهيام مع سكينة ، وقلت في نفسك : لعلها صدفة •

ايرق لها قلبك فتبقيها حتى الصباح •• ام تصيح طالبا اهلها كي ينخلوها لم يخطر لك في ذلك الوقت احتمال ثالث ، ولم ترد عليها اذ قالت لك وهي مطرقة ذليلة :

– ان اردت ان تبقيني اكون لك خادمة ، واكفر ...

مسكينة انت يا سكينة انا مسكين ، اني ما ازال ... وها انت ذي في يدي ، ... ذلك امنية بعيدة المنال ، ... مضطر ان ارميك •• الى ... تفاحة معطوبة لا مال لها ... القمامة •• طالما تشتهيها ولكنها فسدت •• ولكن ال... للتفاحة لا يعدو لحظة عابرة ايتها ال •• محبوبة الانسا... اصبحت في حياتي جرحا لا ...

قلت ذلك في نفسك يا ... ولم تنم ليلتك ، سمعت ال... الله اكبر ، تسربت كلمات نفسك وجعلت كلمات وهم... على لسانك كالنمل •• واح... كفن جديد يلهمك ايقاعا ما اروع هذا النغم :

– هو الله الذي لا اله ... الرحمن الرحيم الملك القدوس ترفع صوتك بنغم اسماء الله حتى بلغت – الحي القيوم عاليا : يا حي •• يا قيو...

ولم تدر بشيء بعد ح... في الضحى • واستقبلت ... – الصبحية – كاي عريس وباطنك يموج بالافكار المتضا... المضطربة •

وكانت سكينة تجاهد ال... الناس عادية ، فان غفلت اسرعت الى ملامحها مسحة ... •• وقارنت انت هذه الذلة من عزة في ابائها ورفضها لك ... شعور بالتشفي والارتياح لسانك لحن اسماء الله فرتلت : – المعز المذل – يا حي •• يا قيوم •• ووض... على كفيك ، وغبت عما حولك ترقبك في ذلة واشفاق •• تكلمت كثيرا دون ان ...

البقية على الصفحة ال...

# نقد وتحليل : الملاك الابيض

بقلم: عبد الرحمن عباد

حين عودتي الى الوطن بعد سفرة طويلة وجدت الملاك الابيض ينتظرني، والملاك الابيض ديوان شعر للمؤلف – وهيب نديم وهبة من دالية الكرمل – والديوان من اصدار مطبعة عتقي بحيفا ويبدو لي انه صدر هذا العام او قبل شهور قليلة رغم ان الشاعر لم يكتب تاريخ السنة التي صدر فيها هذا الديوان • كما يبدو ان هذا الديوان هو اول ديوان يصدره الشاعر ، والديوان يضم ستا واربعين قصيدة حديثه بينها قصيدة واحدة مقفاه هي قصيدة – الشمس – التي يقول فيها:

مالت الشمس
تشكي هواها
والقمر يختبئ في ثناياها
والارض ساكنة تشكو نواها
لملموا ما تبقى من بقاياها
واذرفوا الدمع
ان الدمع يحيي سناها
لا تلوموا لا تقولوا
لم تغزل عاشق
يوما بهواها •••

فالشاعر هنا لم يات بالقافية الا لاجل الموسيقى ولذا جاءت الكلمات قلقة ليس لها قاع ولا تحمل هدفا على الاطلاق والصور كسيحة غير موفقة بعكس بقية قصائده التي يغلب عليها التلوين والجودة كقوله ص ١٢ :

الشمس تسقط في البحر
اشعة عالقة في السماء
لون الغيم باهت
تخترقه حزمة الاضواء
وانا طفل قروي
امنح الليل الستار

فالالفاظ هنا تشكل في مجموعها لوحة جميلة معبرة صادقة لا تعسف فيها ولا مجوج او مثل قوله ص ٢٧ :

تاكدي
تلك الكلمات لن تجدي
فالورق لا يصون الحب
ولا يحفظ تاريخ الكلمات

ثم قوله بعد ذلك :

واذ عدت ثانية
فلا تكتبي في دفاتري
احضري الكلمات في قلبي
فصفحات القلب
لا تمحوا الكلمات ••

فالتعبير هنا يصدر عن عاطفة تزخر بالصدق •• ونلمح خلال القراءة نوعين من القصائد • فهناك قصائد تزيد على خمس صفحات بينما نجد قصائد لا تزيد على خمس عشرة كلمة فقط وليس هذا عيبا ولكنها ملاحظة شكلية عابرة •• كما نلمس غيرة الشاعر وصدق انسانيته حين يخاطب محبوبته قائلا:

لا
تغلقي باب سرك
امنحي ، زوجك
كلماتي •• و ••
فانا لم اكن
سوى رحلة قصيرة
فوق ثغرك الباسم
فوق صدرك الدافئ •

حبذا لو حذف الشاعر اخر سطرين قصيدته لجاءت الصورة اجمل ولانتفى عنها طابع الشهوة المحسة •• كما نسجل للشاعر فهمه للحياة حيث يقول :

قلبي حزين
فانا لوحتان
لوحة تحيا
ولوحة تموت

اليست الحياة كذلك ، الا تعيش وتحيا فينا ملايين الخلايا كل يوم وتموت بدلا منها خلايا لتستمر الحياة •• ! •• على ان الشاعر شانه شان معظم الشعراء المحدثين يخاف المدينة وانيابها لذا يوصي صديقته قائلا :

فحذار صديقتي
الدخول الى مدينة الضياع •

والشاعر متأثر تأثرا بالغا بالشاعر صلاح عبد الصبور في قصيدته ص٦٢ موت العناقيد خاصة في المطلع فصلاح يقول :

هنالك شيء في نفوسنا حزين

وشاعرنا يقول :

هنالك شي في نفوسنا غريب فلا تغير الا في كلمة غريب وهكذا في مقاطع اخرى – حبذا لو اشار الشاعر الى هذا الاقتباس في اخر صفحة الكتاب فليس الاخذ عيبا فهذا مقبول في العلم والادب وغيره •• كما ان الشاعر مغرم بنزار قباني وصوره ولا اقول انه ينقل عنه فهذه تهمة خطيرة انظر قوله ص ٧٢ :

لم يمت نيسان
فسوف يبقى في طلة عينيك
يناديني
الى الموعد الاخضر
الى المرج والسفح والمعبد ••

ثم انظر قوله ص ٧٦ :

تختفي
وراء شجيرة عارية
تزينها
بالالوان
باصابع بيضاء
لو اننا
ما هنا
لو اتانا الشتاء
وكنا عارين

وقوله ص ٧٩ :

وترسل الكلمات لمساء
بات يسهر
وترحل يداك الى شعري
وشعري بات منك يعشق
وتدنو شفتاك
من شفتي
وتكتب فوقهم
قصيدة حب

فالتعبير جميل والصورة موفقة لولا قوله فوقهم فالاصح ان تقول فوقها فالشفاه مؤنثة لا مذكرة ولا يتأثر الوزن مطلقا بذلك ••• اننا نستطيع ان نلمس قدرة الشاعر على التشبيب والغزل في هذا الديوان :

ودفنت قلبي في عالم
النسيان
فكانت شعلة النار
توقد الحب
واليوم القاك
بعد عام
انثر كلمات
الذكريات
لعلك تذكر
ما قلت لي
قبل عام

وقوله ص ٨٤ :

لما ناديتني
يا نسمة الربيع
وسليتني عن شفتيها
هي لي وحدي
انا زرعت قلبها
شجيرات حب
انا
وهبتها
لون عينيها

نلمس في هذه الصورة ربيع الخضرة وجمال البراءة الا اننا لا نكاد نطوي بضع صفحات حتى تطالعنا صورة للهبوط الحسي والتدني التصويري ص ٩٢ حيث يقول :

حسناء ••
سيد الدار ينتظرك
ووسائد الليل

فاي جمال في هذا القول غير هذا توجيه الشهوة واللذة المحسة لكننا نثني على الشاعر في قصيدته الجميلة صغيرتي ص ١٠٥ حيث يقول فيها :

تحكي لي طفلتي
قصص الاطفال
قصة فارس مغوار
وتنام بين يدي
تسالني
لماذا يا ابتي
تموت الوردة في وضح النهار
ماذا اقول لطفلتي
كي تنام تموت مثلها
لا ••
لا سازين لها الكلام
تنبت الزهرة مثلما تنبتين
وتكبر مثلما تكبرين
تتفتح وتزهر
وتكونين مثلها جميلة
تمرحين •• وتفرحين
وتذبل الوردة
وانت يا طفلتي تذبلين
ويرحل الجمال
وتملاين الفراغ
بحكايات الماضي وقصص الاطفال
وكيف كنت تنامين بين يدي
نظرت الى طفلتي اسالها
اتفهمين يا صغيرتي
لماذا تموت الوردة
فكانت نائمة ••

لا شك ان هذه القصيدة الناعمة الخفيفة الحريرية من اجمل قصائد الديوان بل اجملها على الاطلاق لصدق الصورة وقربها من القلب •• على اننا لا نكاد نقترب من النهاية حتى تقع عيوننا على بعض العبارات التي تغني قراءتها عن قراءة كتاب ،، واني اقول •• لو لم يكن في ديوان وهيب غير هذا المقطع الذي اقله الان لاستحق الكاتب عليه الثناء •• انظر اليه حيث يقول ص ١٣٥ :

تنبت في الحديقة وردة
في عام للموت
والاحزان
تفتحت في وجه الشمس
رغم الغيم في السماء
والسحاب
احبت شجرة عالية
قريبة منها
قالت ••
للازهار الخائفة
من الموت والرياح
عندما نحب لا نموت
يا رفاق ••

حبذا لو انهى الشاعر ديوانه عند قوله – عندما نحب لا نموت – لكانت اجمل نهاية وكانت نهاية لا تنسى، ولو كنت مكانه لاسميت الديوان بهذا الاسم عندما نحب لا نموت •

وبعد فهذه باقة جديدة من الاشعار لشاعر جديد تضم الى شقيقاتها فيها الغث وفيها السمين شان اي مجموعة شعرية وهي في روعتها تصل الى قمم الخيال وتهبط احيانا لتلتصق بالقيعان لكنها تظل في اطارها العام مجموعة تستحق الدراسة والتامل وتعطي للقارئ فائدة محسوسة •

اشد على يد الكاتب واتمنى له التجاح في دنيا الادب والفن وارجو ان يكون ديوانه بداية لرحلة طويلة مفيدة

مقابلة مع : هانس برايتنفلد ، قائد شرطة القدس

# مواطنو شرقي القدس يسألون .. ايـن الشرطـة ؟

شهدت القدس تصاعدا [...]ريبا في عمليات النشل [...] السرقة ، والانحراف والجريمة [...] . فقد أصبح المواطن في المدة [الا]خيرة يعيش في جو يخيم عليه [شـ]عور عدم الاطمئنان .. سواء [في] الشارع أو في البيت !

اذكر حديثا لصديق أمريكي [...] ان يحدثني عن الولايات [الم]تحدة وجمال وروعة ولايته .. وبعد أن اكمل حديثه [...]رح بعيدا في الخيال ، وقال : [هـ]ذا هو الوجه الجميل لبلدي ، لكن للاسف اذا حدثتك عن [ال]وجه القبيح ، فانك لن تتمنى [ان] تكون مواطنا أمريكا !

ودهشت لقوله ، وطلبت [...]ه أن يحكي لي عن الوجه [القـ]بيح .. فقال :

انها حالة عدم الاطمئنان يا عزيزي [...] الجريمة عندنا اسهل من ان تشرب [...] البارد .. ونحن نعمل ونعيش في [...] بعيد كل البعد عن الاطمئنان .. [...]قنا على بيوتنا ، وسياراتنا وأموالنا [...]حن لا نستطيع التوجه لسهرة خارج [...]يت الا بعد اضاءة ـ البرجوكتورات ـ [...]ل المنزل كي نضمن الدخول للبيت [بسـ]لامة ساعة الوصول .

اجل لقد تذكرت صديقي الامريكي [...] هذه الايام وانا اسمع بين اليوم [وا]لاخر عن وقوع جرائم هنا وهناك ، [مـ]ن قتل ـ بالجملة ـ الى سرقة خزينة [...]نطق وانحراف .. وغير ذلك من [الا]عمال التي تهدد أمن المواطن والبلد ؟

[قمـ]ـت بجولة صغيرة بين [المو]اطنين في البلدة القديمة ، [اسـ]تطعت ان اجمع خلالها المعلومات [ال]كثيرة ، والتفاصيل المثيرة ..والتي [وقـ]فت من خلالها على شعور المواطن وما [يعيـ]يش في نفسه ؟

ففي احد احياء القدس القديمة التقيت [صـ]احب مطعم فحدثني عن مشاكله مع الزعران ـ قال :

اننا نواجه المشاكل في كل يوم ولكننا [كثـ]يرا ما نتفادى وقوع الاضرار ..واهم [المشـ]ـاكل التي نتعرض لها هي مشكلة الزعران ـ الذين يأتون الينا في [الليـ]ـل وهم سكارى و ـ يتصلبطون ـ [علـ]ينا وكان ما في المطعم ـ مال ابوهم ـ [...]رون الشغب امام بقية الزبائن من [...] جانب ، وقد حصل أن استدعينا [الشـ]رطة اكثر من مرة وابلغناها بالامر . فكان الجواب :

ـ تدبروا الامر فيما بينكم .... [...]ـايروهم واخرجوهم باسلوب .. الى [آخـ]ر هذا الكلام .

فاين الشرطة وما هو واجبها تجاهنا؟

## عملية خطف مثيرة

وفي حي باب حطة ، التقيت مع الحاج [محـ]مد عوض جابر ـ وهو بائع اثاث [قد]يم ـ فروى لي قصة فيها الكثير من [الغـ]رابة اورويها هنا بالحرف الواحد :

كنت اعمل في دكاني كالعادة .عندما [جاء] الي شخص .. طلب مني ان اترك [...]لي واسير معه قائلا : انت مطلوب [للشـ]رطة . ولم ادر لماذا او ماذا فعلت وذهبت معه فادخلني سيارة وكان [فيها] شخص اخر وما ان تحركت [الـ]سيارة باتجاه ـ المسكوبية ـ حتى [طلـ]ب مني ان اخرج كل ما احمل من [...]لة وغير ذلك ـ حسب تعليمات [الشـ]رطة ـ ، فاخرجت الفلوس وسلمته [كل] شيء ، ومررنا بالمسكوبية واصبحنا [في] شارع يافا .. وعندما وصلنا محني [...]ودا ـ قلت : يا جماعة لقد مررنا [بالمـ]سكوبية .. فقالوا :

انت مطلوب للاستخبارات العسكرية

وما ان وصلنا ابو غوش حتى [عصـ]بوا عيني ، وقالوا سندخل الان [منطـ]قة عسكرية .. وشعرت ان شيئا [...]يدبر لي ففتحت باب السيارة بعد ان [ازحـ]ت العصبة عن عيني ، واذا بالمسدسات [...]دني .. وقذفوا بي في منطقة بيت [...]مش حيث كانت تنتظرهم سيارة [...]ثاء ، وطلبوا مني ان أسير باتجاه [...]ادي ، ففعلت .. وباختصار ضللت [الطـ]ريق ، اذ ان المجرمين اخذوا نظاراتي [الط]بية وكسروها .. فتشردت وتهت .. [اخـ]يرا وصلت الى المسكوبية وطلبت [من] الشرطة ان ترسل معي احد افرادها [...]ية المكان وتفاصيل الحادث فلم [تسـ]تجب لطلبي . وعدت الى البيت [...]ـلامة تسلمك ..

[...] واضاف ، وتكرر الحادث ، واختطف [...] تجار المدينة واخذوه الى نفس الموقع [وسـ]رقوا منه ٢١ الف ليرة .

[...] وسيختطفون غيرنا .. وسيزيد عدد [الضـ]حايا ، ولا ندرى الى متى سنبقى [...]ت تهديد المجرمين ، وما هي اجراءات [الشـ]رطة .

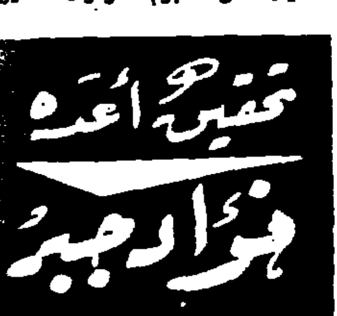
## بائعو البطيخ في المصرارة

وتوجهت لبائعي البطيخ بالمصرارة ، وسألتهم عما اذا كانوا يتعرضون لمشاكل وعن اجراءات الشرطة ، فقالوا :

مشاكلنا فقط مع ـ الزعران ـ في ساعات الليل ، وخاصة يوم السبت ، فقد تعرضت عرائش البطيخ للحريق من قبل أناس عديمي المسؤولية والضمير .. وجاءت الشرطة ولكن .. منذ عام وحتى الان لم تظهر نتائج التحقيق .

والذي نستغربه اننا احيانا نطلب الشرطة هاتفيا على رقم ـ ١٠٠ ـ ونخبرهم بوقوع شجار وان بعض الشبان يعتدون علينا ، ولا ندرى ماذا نفعل معهم .. ولكن لا احد يستجيب لنداءاتنا ولاحياة لمن تنادى !

اننا نطالب بحراسة للمحلات العربية لحمايتها من هجوم الزعران الذين





يكسرون زجاج المحلات ومصابيح الكهرباء التي تضيء الشوارع .. فهل تستجيب الشرطة المسؤولة عن حمايتنا؟!

## السواقون . والزعران

وحدثني سائق تكسي من شرقي القدس عما يتعرض له السواق من اعتداءات ومضايقات من الزعران في الليل ، فقال :

ـ كنت انتظر على الدور ، وجاء شابان وفتاتان وطلبوا أن اوصلهم اولا الى رمات اشكول ومن ثم الى شارع يافا .. ففعلت وعندما وصلنا شارع يافا علم العداد ١٤ ليرة ، فطلبت من الشاب أن يدفع الاجرة الا انه رفض وقذف بوجهي عشر ليرات وذهب .. ولحقت به .. يا سيد .. يا افندي . وابدا ، ويبدو ان الحاجي ضايقه فضربني بقبضة يده .. واستطعت ان امسك به دون أن اضربه ـ مع انني استطيع ذلك ـ واخذته الى ـ المسكوبية ـ واثناء وقوفي امام المحقق انهال علي بالضرب والشرطة ينظرون اليه دون ان يقوموا حتى بالفصل بيننا ،واخذت تقريرا طبيا لمدة اسبوع .. الا انه ذهب لعمله في اليوم التالي في مطعم ـ يناتي ـ بشارع الملك جورج .. فماذا فعلت الشرطة ؟

وقال لي صاحب نيوسك في البلدة القديمة الى جانب سور القدس .

ان مصدر مشاكلنا السور ، حيث الحشيش والاعمال اللا اخلاقية من دعارة ووقاحة ، وكثيرا ما يصعد للسور شبان وفتيات يمضون في غرف السور الساعات الطوال .. مما يسيء لسمعة البلد .

اننا نطالب بحراسة وجولات رقابة لمنع هذه الاعمال اللا اخلاقية ، حراسة توكل الى شرطي واحد على الاقل .

وقالت لي سيدة نشلت محفظتها اثناء خروجها من مكتب البريد بعد أن قبضت مخصصات التأمين .. ان اطفالي ينتظرون هذا المبلغ لاشترى لهم متطلبات المدارس ولا أدرى الان ماذا افعل .

ترى لماذا لا يقف شرطي واحد أمام مكتب البريد . . اذ ان وقوفه فقط يمنع اى محاولة نشل .

وبعد ان استمعت لهذه المشاكل ، التي تشكل نسبة قليلة جدا مما يتعرض له الناس . توجهت الى السيد برايتنفلد قائد شرطة القدس ودار بيننا هذا الحديث . قلت له :

* لوحظ في المدة الاخيرة ان نسبة الحوادث من سرقات وخطف وغير ذلك في ارتفاع ، فهل اتخذت الشرطة الترتيبات اللازمة للحد من هذه الحوادث أو التقليل منها على الاقل . وهل بالامكان زيادة الحراسة بشرقي القدس ؟

قال : ان عدد افراد الشرطة فيشرقي القدس نسبيا اكثر من غربي المدينة ، فالمدينة مقسمة بحسب عدد السكان والوضع ـ الطوبو غرافي ـ للمناطق ، ولكل منطقة تخصص سيارة دورية او اثنتان حسب الحوادث ، وتخدمها بوليسيا حسب اسلوب عصري فتنتقل سيارة الدورية من حادث الى حادث ، ولا اعتقد ان هناك حوادث جنائية في شرقي القدس اكثر من غربيها ، بل هي اقل منها بكثير ، وللشرطة الوقت الكافي للتجول والتواجد في جميع الاماكن الهامة .

واستطيع ان اقسم شرقي القدس الى قسمين واضحين تماما : الاول ، البلدة القديمة وهي تخدم بوليسيا بشكل اخر ، اي بالسير على الاقدام لتعذر امكانية دخول سيارة دورية الى احياء البلدة القديمة .

والقسم الثاني ، بقية اقسام شرقي المدينة التي تنظم فيها جولات الشرطة بالسيارة مثل احياء غربي المدينة . فسيارة الدورية تمر في الاحياء بصورة منتظمة ، كما توجد جولة خاصة للاماكن المقدسة وهناك قوات شرطة دائمية في هذه الاماكن لتقوم بحراستها وغالبية الخدمات التي تقدم في شرقي القدس يقوم بها افراد شرطة عرب جندوا من شرقي المدينة بهدف واضح وهو تامين التفاهم بين المواطن والشرطي،وبالاضافة لذلك توجد مراكز شرطة في الاحياء وفيها ضابط وشرطة عرب لمعالجةقضايا المواطنين وهم يتمتعون بالصلاحيات الكاملة .

* بعض افراد الشرطة يقومون بتصرفات وكأنهم يريدون اخافة المواطن ، علما بأن الشرطي وجد لخدمة المواطن وحمايته ، فما رأيكم بذلك ؟

ـ بالطبع ان الهدف هو ان تكون الشرطة في خدمة المواطن ومن اجل حمايته وتوفير الامن والاستقرار لكل فرد في المجتمع . وعلى المواطن ان لا يخاف من الشرطة ابدا ، وأن يتخذ من الشرطي صديقه والساهر على حمايته ومع ذلك فهناك افراد من اليهودوالعرب لا يستطيعون تصور ان الشرطي صديق المواطن ، وقد يرون مهمته تقتصر على العمل في حالة وقوع حادث ما ..والواقع ان الشرطة مهما بلغت من حرصها على حفظ الامن فانها ليست قادرة على اجتثاث المخالفات من جذورها . ولو كان ذلك ممكنا لانتهى ما يسمى بـ عالم الجريمة ـ واسترحنا .

## شبـاب على السـور .. ؟

* كيف في رأيك يمكن القضاء على جرائم السرقة ، وهل من الممكن زيادة افراد الشرطة لحراسة احياء شرقي القدس ؟

ـ حسب المفهوم العصري فان الشرطة اليوم ليست الحارس الليلي الذي كان يتجول من بيت لبيت ويحرس املاك كل شخص .. فالشرطة تحرص اليوم قبل كل شيء على النظام العام وعلى الممتلكات بشكل عام . والمعروف بديهيا أن على كل شخص ان يحافظ على ممتلكاته على قدر الامكان ، اي ان عليه اغلاق الابواب والشبابيك بشكل متين كي لا يفسح مجال العمل للسراق ووجود اشياء ثمينة في البيت قد تغرى السراق . فالنقود والاشياء الخاصة يجب حفظها في البنك ، أما اذا حفظت في البيت فيجب اتخاذ احتياطات خاصة وهذا لا يمنع طبعا وقوع حوادث سرقة هنا وهناك ، ولكنك اذا عملت قائمة بحوادث السرقة الكبيرة في القدس بكاملها تجد ان نسبة الجريمة فيها اقل مما هي عليه في سائر انحاء البلاد واذا اخذنا القسم الشرقي من القدس فالوضع جيد جدا .

واضح جدا أن كل سرقة تؤلم الشخص الذي يذهب ضحيتها . أن سرقة ـ ٥٠٠ ـ ليرة اسرائيلية من فقير هي اصعب بكثير من سرقة ـ ٢٠ ـ الف ليرة من غني ، ونحن نعالج الحالتين بالتساوى . ونسبة السرقات التي يكتشف مرتكبوها ليست عالية في العالم اجمع ، وهي حوالي ٢٠ بالمائة واذا عملنا حسابا نجد ان من كل ـ ٥ ـ حوادث سرقة يكتشف حادث واحد ، وتبقى دون اكتشاف ٤ حوادث بالطبع والذين يخصهم الموضوع في هذه الحوادث الاربع يظلون يحملون شعور الامتعاض ولا فرق فيما اذا حدث ذلك لمواطن يهودى او عربي . ومن الطبيعي ان يقول من لا تكتشف الشرطة ملابسات قضيته : أين الشرطة ؟

* في حالة استدعاء الشرطة للمنطقة العربية ، لحل خلاف او لوجود قضية ما ، فان الشرطة لا تستجيب لاستدعاء المواطن العربي ، فما رأيك بذلك ؟

ـ عند الاتصال بمركز الرقابة في الشرطة يرد المسؤول المناوب باعطاء رقم ٢ ـ ٢ او ٣ ـ ٣ بدلا من ذكر اسمه ونحن نستطيع بهذا تحديد الشخص المذكور . وعلى كل مواطن أن يقدم شكوى لمركز الشرطة في المسكوبية او القشلة في حالة عدم الاستجابة ، ونحن نتخذ الاجراءات اللازمة بحق الشرطي الذي لا يقوم بواجبه كي نضع حدا لهذا الامر وعدم تكراره .

* قد يحتال احدهم على المواطن العربي في المدينة فينتحل شخصية شرطي ، وهذا ما يدفع بعض المواطنين الى الطلب ممن يتوجه اليهم اظهار البطاقة

.. الا ان بعض افراد الشرطة يتضايقون من ذلك ولا يتفهمون الوضع ، فهل يمنع القانون أن يطلب المواطن من الشرطي اثبات هويته وهو في غير الملابس الرسمية ؟

ـ من حق المواطن ان يطلب من اي شرطي ـ لا يلبس الملابس الرسمية ـ ان يبرز البطاقة لاثبات هويته .واذا رفض الشرطي ذلك فهو يعتبر مخالفا للقانون ويقدم للمحاكمة . وهذا امر بسيط جدا . وعلى المواطن ان يقدم شكوى فورا الى مركز الشرطة الذي يقوم بدوره بتحويلها الى قيادة المنطقة ونحن نوليها جل اهتمامنا ، ومن ثم نبلغ الشخص بنتائج التحقيق والاجراءات التي تتخذ .

* بعض رجال شرطة السير يتصرفون احيانا على مزاجهم فيحررون المخالفات لاسباب تافهة واحيانا يكون السائق غير مذنب ، ولا ينفع النقاش مع الشرطي . فهل هناك امكانية لتفهم بعض القضايا من هذا النوع والغاء المخالفة اذا ثبت خطأ شرطي السير ؟

ـ يمنع رجال السير من شطب شيء لم ينص القانون على السماح بشطبه . ولكن اذا كان الشخص يعتقد انه لسبب او لاخر اخطأ الشرطي في تسجيل مخالفة ضده ، فعليه أن يكتب لدائرة السير في ـ المسكوبية ـ واذا كان بالامكان الغاء المخالفة ، او الاكتفاء بانذار الشخص اذا كان لا يستحق التغريم فاننا نفعل ذلك .

أن غالبية المخالفات التي تسجل في شرقي القدس باستثناء الرادار ـ تسجل بواسطة الشرطة العرب ابناء شرقي المدينة ، ولا اعتقد ان حقوق مواطني شرقي القدس مهضومة . والشرطي يقوم بواجبه وعلى من يعتقد بان حقه قد هضم تقديم شكوى الى دائرة السير في

* في كل يوم تشهد طريق القدس ـ رام الله حوادث سير وغالبية هذه الحوادث مروعة ، والشرطة تراقب الوضع . فما هو الاجراء الذي اتخذتموه من أجل توفير السلامة على هذه الطريق التي سميت وبحق ـ طريق الموت ـ ؟!

ـ هذه الطريق تخدم بوليسيا بافضل ما يكون ، ونحن على علم بالحوادث المروعة التي وقعت ،ولاسفي وانا لا اريد هنا توجيه الاتهام لاحد ، فان ٩٥ بالمائة من السواق الذين لهم ضلع في حوادث الطرق هم من سائقي شرقي القدس ورام الله .

وتوجد تنظيمات هندسية ليست الشرطة المسؤولة عنها ويفضل توجه المواطنين لبلدية القدس لتقوم بتنظيم ارصفة وممرات للمشاة واضواء ليلية وحواجز أمام المدارس لمنع الحوادث .

ولكن للعملة وجهين . فمن جهة نحن نقوم بتحرير المخالفات فيقولون اننا نلاحق الناس ومن جهة اخرى يسألون: اين البوليس . فالمواطنون يريدون منا ان نضمن السلامة ونحد من حوادث السير التي غالبية اسبابها السرعة ، والسواق يقولون اننا نلاحقهم ..

اننا يقظون بالنسبة لهذه الطريق وقد سجلنا في احصائياتنا كل الحوادث وقدمنا التقارير لدائرة الهندسة في البلدية ومراقب السير ، حتى تقوم هذه الدوائر ببقية الاجراءات اللازمة التي ليست من اختصاص الشرطة ، فالشرطة لا تبني ولا تنظم .. الشرطة تحافظ على القانون .

* قضية الموقوفين تشغل كل مواطن لما ينشر عما يتعرضون له من ضرب واهانة اثناء التحقيق معهم ، واحيانا يضطرون الى الاعتراف من شدة الضرب واطالة التوقيف .. فهل يسمح القانون بذلك والى أي حد ؟

ـ هذا الموضوع معقد جدا غير ان ثمة شيئا واحدا يجب أن يكون واضحا تماما وهو انه بحسب القانون الذي يشابه القانون الذي ورثناه من عهد الانتداب ، يحق للشرطة ان توقف أي شخص لمدة ـ ٤٨ ـ ساعة لا اكثر ،وبعد ذلك يتوجب الذهاب للمحكمة لاستصدار امر منها بتمديد التوقيف .ويستطيع كل شخص سماع أمر المحكمة الا في حالات خاصة بمواضيع الامن فذلك لا يتم بحضور الجمهور . أما بخصوص استعمال القوة فان القانون صريح وهو يطبق على اليهود والعرب على حد سواء والقانون يسمح باستعمال قوة معقولة كي تتغلب على التصرفات الخطيرة التي قد يقوم بها الموقوف او السجين .

واذا كان هناك شكاوى من استعمال قوة اكثر من اللازم ، فيعين ضابط للتحقيق في الشكوى واذا اتضح صدق الشكوى فان القانون يسمح بتقديم الشخص الذي استعمل القوة للمحكمة

واود ان اؤكد على أن غالبية الشكاوى التي قدمت في هذا الموضوع لم تكن صادقة ، ولكن كانت هناك بعض الشكاوى الصادقة وقد قدم افراد الشرطة للمحاكمة حسب درجاتهم . ونحن نعارض بشدة متناهية في استخدام القوة التي لا مبرر لها .

* يشكو البعض من ان البلدة القديمة تتحول في ساعات الليل الى أوكار ، لتعاطي الحشيش وبقية المخدرات ، وتتكاثر فيها بنات الليل ـ بائعات الهوى ـ ويطلق السكارى اصواتا مزعجة ، وخاصة على السور .. فأين الشرطة من ذلك ؟

ـ يهمنا ان نلقي القبض على كل شخص يتعامل بالحشيش سواء كان بائعا أم مشتريا او اذا ساعد الاخرين على تعاطي الحشيش . وهذه فرصة ادعو فيها من على صفحات ـ الانباء ـ جميع المواطنين ان يساعدونا في هذا الموضوع . وليس في ذلك ما يمس احدهم بل بالعكس فهذا ما يدل على المسكوبية وشرح الامر .

المواطنة الصالحة ، وهذا في صالح الجميع .

اما بخصوص السكارى وبائعات الهوى ومشاكل السور ، فلا اعتقد انه من الممكن اغلاق ـ بيوت الدرج ـ التي توصل للسور ، ولكننا نعرف المكان ومن الممكن مراقبته وهذا ما سنشدد عليه . اما موضوع بائعات الهوى فنحن نعالجه بيد قوية ، ولكننا لا نستطيع مع الاسف اجتثاث هذه الظاهرة كليا من جذورها .والشرطة لا تستطيع النجاح في هذه الامور الا بتعاون المواطنين معها

* هل يجبر القانون سائق التكسي على السفر مع شخص لا يرغب بالسفر معه لاعتقاده ـ او معرفته ـ انه ـ ازعر ـ خاصة وان السائقين يتعرضون لاعتداءات كثيرة في مثل هذه الحالات ؟

ـ هذا يتوقف على الشخص نفسه ، فاذا لم يكن يرغب بالسفر مع شخص يعتقد انه ـ ازعر ـ فيمكنه أن يعتذر على انه مشغول وينتظر شخص ولا نستطيع ان نقول عليه احضاره للشرطة لان القانون يخول الشخص في حالة عدم صحة ذلك ان يقاضيه . وعلى جميع الاحوال القانون ينص على عدم رفض السفر مع شخص ما اذا كان غير مشغولا

ليست هذه كل المشاكل التي يتوجب بحثها مع المسؤولين والتطرق الى وسائل علاجها ، فقد تكون هناك مشكلة في كل حي ، او اكثر ، ولكن من الطبيعي اننا لا نتمكن من طرح كل المشاكل في يوم واحد ، وعلى جميع الاحوال ، هذه المشاكل التى تطرقنا لها في هذا التحقيق تعتبر من اهم المشاكل التي تضايق المواطن ويبحث عن حل لها .

ونأمل أن تبذل الشرطة ما استطاعت من جهود في سبيل توفير الامن والاستقرار للمواطن لانه بدون ذلك لا يتمكن من العيش بكرامة ، وهذه مسئولية كبيرة ولا شك تقع على الشرطة قبل أي جهة اخرى .

وكلمة اخيرة اوجهها لكل مواطن . أن توفير الامن والاستقرار مسئولية تقع على عاتق الشرطة ، والشرطة هنا وفي اى بقعة في العالم ما وجدت الا لخدمة المواطن ففي حالة عدم تعاون احد افراد الشرطة معك ، وعدم الاستجابة لندائك او لدى شعورك بتقصير هذا الشرطي او تقاعس اخر فانه من حقك ان تتقدم ـ وباسرع وقت ـ بشكوى ضد هذا الشرطي لقيادة المنطقة كي تتخذ الاجراءات ضده ويكون عبرة للاخرين من امثاله وبهذا [...] فقط يطلع المسئول عن [...]

---

لقاء مع الاستاذ مصطفى مرار :

# الهـدف : تشجيع الكتاب الشباب

اعداد : علي الظاهر زيداني ومرشد خلايلة

تسلم الاديب مصطفى مرار رئاسة تحرير دار النشر العربي فكان لزاما علينا ان نطلع قراءنا على عمل اديبنا ونشاطاته وارائه ، فسافرنا من جليلنا ـ الجليل ـ الى مثلثنا الاخضر حيث قرية جلجولية مسقط رأسه .

سألناه : كيف تم اختيارك لهذه الوظيفة ؟

اجاب ابو نزار : اعلن عن هذه الوظيفة في الجريدة الرسمية فتقدمت لها ، وكانت الشروط ، خبرة في التحرير ومقدرة ادبية وممارسة وثقافة جامعية ، فوقع الاختيار علي قياسا للشروط المذكورة .

ـ ماذا درست في الجامعة؟

ـ درست اللغة العربية والعلوم السياسية .

ـ ما هي الاعمال التي تقوم ضمن وظيفتك ؟

ـ ما يقوم به رئيس تحرير من مراجعة المواد وتبويبها وتصحيحها واختيار الصالح لنشره

ـ ما هي النشاطات الادبية لدار النشر العربي ؟

ـ من اهم نشاطات الدار اصدار المجلات الثلاث المعروفة لاولادنا ، السندباد ، وزهرة الشباب ،واصدار الكتب المدرسية والادبية المختلفة .

ـ ما هي المسؤولية التي تشعر انك ملزم بها عند مصادقتك على نشر اي كتاب ؟

ـ اهم شيء ان يخرج النص من دار النشر بصورة سليمة وخال من الاخطاء لغويا وفنيا .

ـ ما هي الطريقة التي يمكنك ان تساهم بها لمساعدة الادباء ؟

ـ في هذا المجال يمكن ان اساعد من موقع اخر وهو لجنة تطوير وتشجيع الثقافة العربية في البلاد والتي انا عضو فيها ، وهي لجنة منح المساعدات للكتاب العرب والتابعة للجنة تطوير وتشجيع الثقافة العربية المنبثقة عن المجلس الاهلي للاداب والفنون . اما بالنسبة لدار النشر العربي فاعتقد انها تساعد على نشر الادب الجاد .

سألنا الاستاذ مرار : هل نظرتك لدار النشر العربي وانت في الداخل اختلفت عنها عندما كنت في الخارج ؟

اجاب : اعتقد ان نظرتي تاكدت حول ايجابية الدار كما اعتقدت قبل ان اعمل فيها .

ـ ما هي الخطوات الاساسية لاعداد المجلات في نطاق الدار ؟

ـ يمر اعداد المجلات بمراحل كثيرة وليس سهلا اختيار المواد وكذلك التبويب والاعداد الفني اللائق .

ـ هل تعتقد بان هذه المجلات تؤدي رسالة معينة ؟

ـ ان مرور ١٥ عاما على صدور ـ لاولادنا ـ باستمرار وصدور ـ الزهرة ـ سنتها الرابعة دون عقبات وازدياد الاقبال على الاشتراك فيها لدليل على انها تؤدي رسالتها كما يجب .

ـ انت كتبت في المجلات الثلاث قبل ان تصبح رئيس تحريرها ، فهل اصدرت مجموعات من القصص التي نشرتها للاطفال ؟

ـ في نهاية السنة الدراسية الماضية اصدرت دار النشر العربي لي مجموعة تضم ١١ قصة بعنوان ـ التين والشياطين ـ اما بالنسبة للكتابة فان عملي في المجلة لن يمنع من الاستمرار في كتابة قصص الاطفال بل ان عملي الجديد سيكون حافزا لذلك .

ـ ما هي الكتب التي صدرت لك حتى الان ؟

ـ اصدرت ٨ مجموعات قصصية وهي ـ الخيمة المثقوبة ـ طريق الالام ـ قلادة الافعى ـ جنازة الشيطان ـ حمارنا وبريطانية ـ ابني في الجامعة ـ دمع ورماد ـ الشارع الطويل ـ . وقد وصلت مؤخرا لدار النشر رسالة من جامعة كاليفورنيا تطلب فيها اعدادا من الكتب ومن ضمن الكتب التي طلبتها الخيمة المثقوبة .

ـ هل ترجمت لك اعمال ادبية الى لغات اخرى ؟

ـ ترجم لي عدد من القصص الى اللغة العبرية ، قصص منفردة وبعضها ضمن مجموعات قصصية عربية مشتركة كما ظهرت لي قصة مترجمة ضمن مجموعة للاحداث باللغة العبرية باسم ـ كولام بستدليم ـ وصدرت عن دار الكيبوتس الموحد ، وطلبت مني المكتبة البلدية في الرملة ان التقي بقرائها العرب واليهود من الاحداث، وطلبت ايضا عددا من مجموعة ـ التين والشياطين ـ .

سألنا : ما هي المشاكل التي يواجهها الاديب العربي في نشر انتاجه ؟

اجاب : طبعا المشكلة المالية هي مشكلة المشاكل ، فليس هناك دور نشر لديها القدرة على تولي اصدار كل الكتب التي تصدر بالعربية ومعظم دور النشر تعتقد انها لا تستطيع الصمود في المنافسة امام الكتاب العربي المستورد من الدول العربية لقلة عدد القراء المشجعين للادب المحلي والكاتب العربي يقوم بنفسه بالاشراف على كتابه طبعا وتوزيعا .

الاستاذ مصطفى مرار

ـ ما هو الدور التي تقوم به مجلات دار النشر العربي لتشجيع الادباء الناشئين ؟

ـ تعمل المجلات الثلاث على نشر الصالح من المواد التي تصلها. وتشجع الكتاب الشباب وتوجيههم الوجهة التي تكفل سيرهم في الطريق الادبي السليم .

ـ ما هي نصيحتك للادباء الشباب ، ابا نزار .. ؟

ـ ان لا يتعجلوا النشر ، وعليهم الاكثار من المطالعة الى جانب الدراسة المنظمة في المعاهد ومن يجد في نفسه القدرة والمقدرة فسيجد حينئذ التقدير والتشجيع دون ان يستجديهما !! .

وكان سؤالنا الاخير : لاحظنا انك انقطعت عن الكتابة في المدة الاخيرة فما سبب ذلك وما هي اخر قصة كتبتها ؟

اجاب صديقنا : ان انشغالي في الدراسة الجامعية ، وعملي في الوظيفة يستنزفان معظم وقتي ، والذي اكتبه احتفظ به دون تنقيح حتى يتوفر لي الوقت الكافي واخر قصة كتبتها قصة باسم ـ المغارة ـ وتعالج احسان الساعة .

وعدنا اديبنا على امل اللقاء به في نشاطات جديدة واعمال جديدة ، متمنين له التوفيق في عمله الجديد .



هكذا من الأصل



# هـــل ينجح رابين فى توسيع قاعدة حكومته ؟

## المساعى الجديـدة لالحـاق المتدينـين الوطنيين بالائتـلاف الحكومى

**بادر السيد مئير زارمي ،السكرتير الجديد لحزب العمل الاسرائيلي ، بعد توليه منصبه مباشرة الى بعث الحياة مـن جديد في المفاوضات المستمرة التي كان يقوم بها بعض زعماء حزب العمل منذ تاليف وزارة رابين الحالية مع زعماء حـزب المتدينين الوطنيين لايجاد صيغة ملائمة يوافق عليها الطرفـان حول مشكلة «من هو اليهودي؟».**

وكانت هذه المشكلة — كما هـو معروف — السبب الذي حـال دون اشتراك المتدينين في الوزارة الحاضرة. وقد اثارتها العناصر الشابة والمتطرفة بين المتدينين لتحقيق شعارها الـذي طرحته بعد الانتخابات الاخيرة في اسرائيل والذي يدعو الى تاليف حكومة تكتل وطني الامر الذي تعتبره هذه الاوساط ضرورة قومية في الاوضاع الراهنة التي تجتازها البلاد .

وفي خلال هذه المفاوضات المـجددة تكون قد انتهت مدة الثلاثة اشهر التي عينها رئيس الوزراء للبت في مصـير المقاعد الوزارية الشاغرة والتي كـان يشغلها في السابق المتدينون الوطنيون واودعت بصورة مؤقتـة الى وزراء اخرين في الوزارة الحالية .

غير ان هذا الامر لم يمنع الاوساط المعنية في حزب العمل من الاستمرار في جهودها لتحقيق هدفها في توسيع القاعدة البرلمانية للحكومة الحاضرة معتمدة على البروتوكول الخاص المرفق باتفاقيـة الائتلاف الحكومي . والذي يمنح جميع الكتل الائتلافية حق اثارة ومناقشـة البند الخاص بالشؤون الدينية بعـد مضي ٣-٦ اشهر على قيام الحكومـة الائتلافية . وتدعي هذه الاوساط بان ما ذكر في هذا البروتوكول حـول مسالة البت في المسائل والشـؤون الدينية يمكن ان يطبق بالصورة ذاتها على مسالة البت في مصير المقاعـد الوزارية الشاغرة .

وقبل بضعة اسابيع عندما اثير هذا الموضوع في مركز حزب العمل وبحثت صيغة اخرى حول مشكلة — من هـو يهودي — جوبهت بمعارضة قوية داخل الحزب واقترب الامر الى ظاهـرة شبيهة بالتمرد ، بالاضافة الى المعارضة الشديدة التي ابدتها الكتل الصغيرة في الحكومة .

وفي حينه اجل السيد رابين النقاش الحاد داخل مركز الحزب ، ودعا الى ترك الموضوع وتاجيل البت فيه الـى مناسبة اخرى في المستقبل .

والظاهرة ان هذه المناسبة قد حلت بدليل اشتراك السيد رابين هذه المرة بصورة فعالة في هذه الجهود المجددة التي تبذل في هذه الايام لاقنـــاع حزب العمل والاحزاب الصغيرة الاخرى المشتركة في الحكومة بالموافقة عـلى الاقتراح الجديد الداعي الى تجميـد الموضوع لمدة سنة — اي عدم تسجيل البنود الخاصة بالدين والقوميـة في شهادات الهوية الممنوحة للمتهودين من القادمين الجدد لمدة سنة ، ريثـما تنتهي لجنة وزارية خاصة من البت في هذه القضية العويصة .

وقد اجتمع السيد رابين في الاونة الاخيرة بزعماء الكتل الائتلافية الصغيرة وتباحث معهم حول هذا الاقـــتراح لاقناعهم بالموافقة عليه نظرا لضرورة توسيع الحكـومة الـحالية واعادة المتدينين اليها .

كما اجتمع المكتب السياسي لحـزب العمل لبحث هذا الموضوع . وجـرى النقاش بين اعضاء هذا المكتب مـن المؤيدين والمعارضين للاقتراح الـذي عرضه رئيس الوزراء داعيا الى تخويله صلاحية الاستمرار في المفاوضات مـع حزب المتدينين الوطنيين من اجـل اشتراكهم بحكومته .

وخطب السيد رابين في هـــذا الاجتماع داعيا الى اعادة المتدينين الـى الائتلاف الحكومي ، وعدم قطـــع المشاركة التاريخية بين حزب العمل والمتدينين بالرغم من ان الحكومـة الحاضرة قد اثبتت جدارتها في ادارة دفة الحكم وبالرغم من تشكيلـــها

**بقلـــم : أنور مكمل**

القلص خلال المدة التي مضت عـلى قيامها .

واعلن السيد رئيس الوزراء في هذا الاجتماع كذلك انه في حالة نـــجاح المساعي المبذولة حاليا لتوسيع قاعدة الحكومة البرلمانية ، فان حكومتـــه ستواصل السعي من اجل الســـلام عن طريق اجراء المفاوضات مع الدول المجاورة ومع الاردن . بالذات وفي حالة التوصل الى اتفاق معها سنذهب الى الانتخابات قبل المصادقة عليه .

واردف السيد رئيس الوزراء قائلا: — انني ارى في البحث عن الطرق الممكنة لايجاد المزيد من الوحدة بين صفـوف الشعب والدولة والحكومة مصلحة من الدرجة الاولى اذا كان هذا الامر لا يؤثر على حرية العمل للحكومة .

واضاف : — ولو وجدت قاعـــدة لتوسيع اضافي للحكومة لاقترحت ذلك .. ولكن في الاوضاع الراهنة لـــم تتوفر بعد امكانات لتوسيع الائتلاف الحكومي بحيث يمكن الحاق كتل اخرى عدا كتلة المتدينين . وطالما بقيت هذه الكتلة في المعارضة فان ذلك سيبعدها بصورة مطردة عما اتسمت به حتى اليوم — .

وفي ختام الاجتماع طرح سكرتير حزب العمل الجديد السيد مئير زارمي اقتراح رئيس الوزراء للتصويت ففاز الاقتراح باغلبية ٢٤ صوتا وبمعارضة ٥ اصوات فقط . وقد ايد فرعـــا الحزب في كل من القدس وتل ابيب هذا الاقتراح كذلك .

ويرى المطلعون على الشؤون الحزبية في البلاد بان الجهود التي تبذلـــها الاوساط المقررة في حزب العمـــل لاستئناف المشاركة مع المتـــدينين . بالرغم من المعارضة القوية التي تواجهها هذه الجهود داخل حزب العمل وبين الاوساط المتطرفة عن المتدينين ،ستكلل بالنجاح . وان السيد رابين سيشترك بصورة شخصية في وضع الصيغـــة النهائية للمشاركة بعد عودته عـــن الزيارة الحالية للولايات المتحـــدة الامريكية .

والسؤال هو : كيف ستؤثر هذه المشاركة الجديدة على الخارطة الحزبية في البلاد . خاصة وان هذه الجهود لها معارضوها الاشداء بين المتدينين انفسهم والذين يميلون الى اليمين المتطرف ، ومعارضون من طراز اخر داخل حزب العدل نفسه يرون في دخول حـــزب المتدينين الوطنيين الى الحكومة عامـــلا يجعل الحكومة اكثر عنادا في السعي الى الحفاظ على الوضع الراهن مـــع جيراننا العرب .

هذا بالاضافة الى توقع ترك قائمة — حقوق المواطن للائتلاف — الحكومي وتصويتها ضد الحكومة كما اعلنت الوزيرة السيدة شولميت الوني ،زعيمة هذه القائمة اكثر من مرة في الايـــام الاخيرة .

# تصـــدير الاســلحـــة

## فرنســا تحتــل المرتبــة الثـالثة فى العالم

تحتل فرنسا المرتبة العالمية الثالثة بتصدير الاسلحة بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . ويتـــوقع ان تصل قيمة الصادرات الفرنسية مـــن الاسلحة هذه السنة الى ما يتراوح بين ١٢و١٣ مليار فرنك فرنسي .

يمثل تصدير الاسلحة سبعة بالمائة من مجموع الصادرات الفرنسية .

يشتغل بصناعة الاسلحة نحو ٢٧٥ الف شخص في فرنسا . ومنهم ٨٥ الفا في مصانع الطائرات الحربية .

لا شك ان الكثيرين ينتقدون فرنسا لانها انضمت الى صف — بائعـــي المدافع — . غير ان الجواب الفرنسي لم يزل هو ذاته منذ ستين : مـــا دامت الدول الاخرى تصدر الاسلحة فلا يمكن فرنسا وحدها ان تكف عـــن صناعة الاسلحة ، لان ما ترفضـــه فرنسا عندئذ انما تلبيه سائر الدول بمنتهى السرور .

واحدث مثال في هذا الموضـوع كان مثال صفقة الطائرات العسكريـــة الامريكية — كوبرا — المعروضة عـــلى هولندا والدانمارك والنرويج . فان الولايات المتحدة استخدمت جميـــع وسائل الضغط على هذه الدول لكي تصرفها عن شراء طائرات ميراج فرنسية الى شراء طائرات كوبرا امريكية .

ثم ان وزارة الدفاع الفرنسية كثيرا ما تقول للمعترضين ان تصدير الاسلحة ضروري للدفاع الوطني الداخلي ، لانه لولا التصدير لما تيسر الانتاج الكثيف في مصانع الاسلحة ، وبالتالي لكانت الطائرة المعدة للدفاع الوطـــني او الصاروخ الخ تكلف مبالغ طائلة تعجز عنها الخزينة القومية .

على ان الحكومة الفرنسية اخـــذت تشجع ارباب الصناعة على تركيز المزيد عن الجهود والتوظيفات المالية لتوسيع فروع الانتاج الاخرى ايضا ،ولا سيما في مجال صناعة الالات المدنية المختلفة ووسائل النقل الخ . فمما يذكر بهذه المناسبة ان المانيا الشرقية اشترت من فرنسا منذ بضعة ايام خمسة الاف عربة قطار دفعة واحدة .

وهذه اعظم صفقة عقدتها حتى الان صناعة القطارات الفرنسية مع دولة اجنبية .

وحتى وان كان تصدير الاسلحـــة الفرنسية قد بلغ مرتبة عالية الا انه لا يمثل سوى عشرين بالمئة مـــن مجموع تصدير الات التجهيز ، اذ ان قيمة هذه الصادرات تبلغ في السنة ٥٢ مليار فرنك فرنسي .

آراء صحف العالم العربي

# يوغوسلافيا الغـــرب

ثمة امور كثيرة اسقطتها القضيـــة القبرصية من معالم النظام الدولي حتى الان ، بالاضافة طبعا الى سقوط قبرص نفسها . فقد اظهر التدخل اليونانـــي للاطاحة بالمطران مكاريوس في بدء الامر ان الحمايات الدولية الموجودة يمكن ان يسقطها اي فريق من فرقاء الحماية نفسها ومن ثم اثبت الغزو التركي ان خريطة تكوين البلد نفسه يمكن ان تسقط في رعاية الدول الضامنة او في غيابها وفي غياب الامم المتحدة دائما .

في كلام اخر النظام الدولي نفسـه هو الذي سقط عندما انقلب كل شيء مع المطران مكاريوس في لحظة واحدة . بما في ذلك التحالفات الصوريـــة او الارغامية او الطوعية التي كانت قائمة في شرق المتوسط .

لقد ذهبت قبرص الى عالم الامـــر الواقع وبقيت تركيا في الحلف الاطلسي والسؤال الان ، السؤال المهم . هـو الى اين تذهب اليونان ، وما هو الدرس الذي تعلمته اليونان وما هو مدى المرارة الذي ستقف عنده بعد كل هذه السنين الطويلة من التزلم للغرب ودائما على حسابها ودائما لحساب الغرب وخصوصا لحساب الولايات المتحدة التي قادت عسكريي اليونان الى المغامرة في قبرص ثم جلست تتفرج عليهم يذهبون وعلى الاتراك يجيئون .

ثمة احاديث كثيرة الان عن عودة اليونان الى الحلف البلقاني او مـــا يشبهه . لكن الواقع ان تركيا كانت ركنا اساسيا في الحلف وبالتالي فان قيامه الان غير ممكن بالاضافة الى ان يوغوسلافيا نفسها ، اي البلد الذي تتطلع اليه اليونان اكثر من غيره ، ترفض في الاساس فكرة الاحلاف لان ذلك يسقط عنها الصفة القيادية فـي عالم اللا انحياز فضلا عن انه قـــد يسيء الى مرحلة الصداقة والتعاون التي تعيشها مع هذا لا يعني طبعا ان اليونان متروكة وحدها في مرحلة الطلاق الواضح عن الولايات المتحدة في صورة خاصة وعن تركيبة السياسة الامريكية في صورة عامة . ويبدو ان ابسط — عودة — تحققها اليونان هي العودة ... الى نفسها . فالعسكريون عزلوها عن اوروبا الغربية اولا بسبب الارتباط الكلي بالامريكين وثانيا لان اوروبـــا نفسها — بمجالسها الدستوريـــة والاقتصادية والاجتماعية — لفظـــت تلقائيا عملية التعاون مع نظـــام ديكتاتوري ورفضت اعطاءه طابع الشرعية الدولية لكي لا تسجل على نفسهـــا سابقة خطرة .

ومن هنا ان عودة اليونان الى نفسها الان تعني العودة تلقائيا الى اوروبا .

اي اوروبا ؟ ان النظام العسكري السابق في ابتعاده عن اوروبا الغربية لم يتقرب الا شكليا وفي طريقة محدودة جدا من اوروبا الشرقية . بل ان ذلك النظام كان عمليا يلغي اي تعاون حقيقي مع بلغاريا ويوغوسلافيا ورومانيا عن طريق عقد اتفاقات ثانوية وصوريـــة في احيان كثيرة . ولذا فان العودة الى اوروبا الان . مصحوبة كما هو واضح بالطلاق من امريكا ، تعني انفتاحا على شطري القارة .

في كل ذلك هناك اهتمام فرنســـي واضح باحتضان يونان متعبة . وهذا الاهتمام غير جديد لكن الجديد فيه انه ممكن فقد كانت باريس تحاول اقامة اي نوع من انواع التعاون مع اثينا حتى في ظل بابادوبولس مع انها كانت تحتضن في الوقت نفسه الذين ثاروا على نظامه . اما الان فهي امام نظام مثلها طلـــق الاطلسي ومثلها يرفض النفوذ الامريكي ومثلها ايضا — بعد الدرس الاخير — يسعى الى استقلالية حقيقية والـــى انشاء قوة ذاتية تحميه من الصراع ومن التواطؤ في وقت واحد .

ولكن يبقى ان فرنسا هي الحليف الممكن الوحيد و — الحليف — المعلن الوحيد . اي ان بريطانيا والمانيـــا الغربية — ناهيك بالاوروبيات الصغيرات — تبدوان حتى الان كانهما غير مستعدتين اطلاقا لاتخاذ خط معاكس للسياسة الامريكية . وهذا سوف يدفع اليونان، يونان كارامنليس بالذات ، في خطـين مستقيمين . فرنسا ومن امكن من الغربيين ومن جهة اخرى الاتحاد السوفياتـــي والكتلة الشرقية .

وفي كلام اخر ، هذه يوغوسلافيـــا الغرب : تاخذ من كل معسكر مـــا يضمن كرامتها واستقلالها . وكل ذلك طبعا في انتظار الانتخابات المقبلة . فاحياء البرلمان المعطل منذ سنين قد ياتي بالمزيد من التغييرات الى اثينا . لكنها في اي حال تغييرات في اتجـــاه واحد . الاتجاه نحو يونان جديدة عادت الى نفسها والى حجمها والى موقعهـــا الطبيعي .

عن — النهار — بيروت

# انغولا على عتبـــة الاستقـــلال

## ثروات منجميـــة غزيـــرة

كيف تظهـر صورة انغـولا عشية خروجها من ليل الاستعمار البورتغالي الطويل ؟

ان الطبيعـة جادت على هـذه البلاد بثروات منجمية غزيرة ومتنوعة تنوعا قليل النظير . والنفط في طليعة هذه الثروات الطبيعية .

واسطع دليل على هذا الوضع المفضل هو ان ميزان التجارة الخارجية فائض بل ان الفيض يتزايد سنة بعد سنة .

مع ان استثمار النفط مثلا لم يزل في مرحلته الاولى ، فانه حديث العهد ولم يتطور الا قليلا في السنين الماضية وانما يتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يصبح انتاج النفط في انغولا من اضخم الثروات الافريقية في اجل قريب .

### انغولا الغد : بين آغنى الدول الافريقية

لن ينقضي العقد الجاري حتى تصعد انغولا المستقلة الى اعلى المراتب بالقدرة الاقتصادية . ففي اليوم الحاضر يبلغ انتاجها القومي ملياري دولار في السنة اي ان انغولا متقدمة حتى في وضعها الحالي على ساحل العاج والزايير ، مع ان كلتا هاتين الدولتين تعتبر من الدول الاقتصادية الكبيرة في القـارة الافريقية .

وان ساكن انغولا يكسب في السنة ٣٠٠ دولار ، ويحتل مرتبة مرموقة جدا من حيث الدخل الفردي السنوي بالقياس الى سائر سكان افريقيا .

الصناعة المنجمية هي عمود الثروة في انغولا . ففي السنين الاخيرة حصلت — قفزة — بالمعنى الصحيح في ميدان الانتاج المنجمي، لا سيما عندما اكتشفت مناجم النفط في — كابندا — وعندما بدأ الانتاج في منجم الحديد الواقع في — كاسنغا — .

فبموجب احصاءات مصرف انغولا قد ازداد الانتاج المنجمي ستة اضعاف بين سنة ١٩٦٢ وسنة ١٩٧٢ ودر على انغولا ستة مليارات — ايسكودوس — اي ٢٢٥ مليون دولار .

واصبحت حصة الانتاج المنجمي من صادرات انغولا الى الخارج تمثل نصف المجموع . وهذا هو سبب الفيض في الميزان التجاري .

### الذهب الاسود : الثروة تقدر بثلاثمئة مليون طن

اكتشفت المناجم الاولى شركة بتروفينا البلجيكية . واستخرجت في المرحلـة الاولى مليون طن من النفط في السنة.

ثم التفتت الشركات الامريكية الكبرى الى نفط انغولا وقدرت الاحتياطي باكثر من ثلاثمئة مليون طن . وفي سنة ١٩٧٣ .بلغ مجموع الانتاج السنوي عشرة ملايين طن .

وبعد ازدياد اسعار النفط اصبح تصدير انغولا للذهب الاسود يحتل المرتبة الاولى بينما كان البن يحتل هذه المرتبة من قبل .

واستطاعت انغولا ان تبني مصفاة للنفط في — لواندا — طاقتها السنوية مليون طن من النفط الصافي .

ثم ياتي الحديد في المرتبة الثانية بعد النفط . وتستثمره في الوقت الحاضر شركة — كروب — الالمانيـة الغربية . وتقدر هذه الثروة بمليار طن . ورغم ان استثمار مناجم الحديد حديث العهد الا ان الانتاج يبلغ حتى في الوقت الحاضر ستة ملايين طن في السنة . وسينتقل الى ١٢ مليون طن في سنة ١٩٨٠ .

### الماس : الثروة المنجمية الثالثة

ان صناعة الماس مزدهرة منذ زمان قديم في انغولا . فان الانتاج السنوي يبلغ نحـو مليونين وخمسمئة الـف قيراط ، علما ان ثمن هذه الحجارة الكريمة قد ارتفع مؤخرا بنسبة عالية

في انغولا ٥١ منجما تستخرج منه الماس عدة شركات .

وفضلا عن هذه المواد الثمينة ،هناك مناجم للمنغنيز والنحاس والفوسفات ينبغي استثمارها .

اما الزراعة ففي طليعة منتجاتهـا البن . فان انغولا تنتج في السنة ٢٢٥ الف طن وتصدر بمبلغ اربعة مليارات ايسكودوس اي ١٥٠ مليون دولار .

وهناك ايضا تبغ وارز وقطن ..

وان صيد الاسماك يدر على انغولا ايضا ٦٠٠ الف طن في السنة وتصدر انغولا قسما كبيرا من السمك المجمد في مصانع حديثه .

كل ذلك جعل الميزان التجاري فائضا اذ ان قيمة الصادرات تفوق قيمـة المستـوردات بنسبـة تجـاوز مليـاري ايسكودوس في السنة .

وقلما وجدنا في التاريـخ الحديث دولة اشرفت على الاستقلال السياسي وهي مجهـزة بمثـل هـذا السلاح الاقتصادي لصيانة استقلالها وسيادتها صيانة حقيقية .فما المنفعة من الاستقلال السياسي اذا لم يقترن بقدرة اقتصادية تحميه مثلما يحمي الترس صدر المقاتل الفتى ؟..

في الصميم

## البناء المنتظم والمرخ

كشف تقرير سامي جرايسي قضايا على غاية الاهمي تتخبط فيها مجالسنا المحلية منذ قيام الدولة .

بعد الاطلاع على التقرير لا بد من تهنئة اعضاء اللجنة و على اياديهم لقيامهم بتادية رسالة مقدسة ، من بين النقاط اشار اليها التقرير موضوعان اثارا اهتمامي : اولهما ال والقروض التي تركت في نفوس الكثيرين المرارة والش والارتباك . اما الموضوع الثاني فهو موضوع البناء والتر

ففي حين لا نرضى باي عذر يعلل الهبات والتمييز ف نرى وجهين للموضوع الثاني ولما كنا نحب نقد الاخرين ف بوزارة الداخلية التي جمدت منذ سنين الخرائط الهيكلية مبرر ..

هي تجمد وتؤجل ونحن نبني لاننا نتزوج ونتنـــوس وتعود الوزارة المبجلة لتسجيل المخالفات والمحاكمات و هدم هذه البيوت .

من المذنب ؟ المجالس ام الوزارة ؟ لماذا لا تقدم شكو وزارة الداخلية ومؤسساتها ؟ ما ذنب المواطن ، وهل ي عليه الانتظار حتى ترأف الوزارة بعد عشر سنين — كما تقرير جرايسي — لتوافق على الخارطة الهيكلية .

قرأت قبل ايام اعلانا لرئيس مجلس محلي قلنسوة فيه الى الاهالي البناء بناء منظما ..

اوافقه واضم صوتي له ، ولكن ارجو ان يكون حض الرئيس قد اهتم بخريطة هيكلية للقرية تسد حاجيات الم

اوافقه لان قرانا غير منظمة ، وبناءها غير جميل في الاحيان ، فهو بناء مربع مرتفع ومنخفض . اما الجو ال والحياة القروية فلا تهمهم !

واوافقه لان البناء المتراص والمتلاصق لا يترك مجالا للش والحدائق العامة — اذا ما فكر فيها المسؤولون — .

وبالتالي اؤيد طلبه لانه رئيس المجلس الاول الذي في اعلاناته ، لفظ منظم وتنظيم .

اتصلت قبل ايام باحد المسؤولين الكبار واستجوبته موضوع البناء والترخيص فحمل الاهالي المسؤولية لا يتوسعون دون اية نسبة لعدد السكان ، وقال بعد سن يصل اهالي باقة والطيبة الى نتانيا وتل ابيب ، لذا فان البناء بناء عاليا — الشيكونات — .

ربما .. وقد يكون هذا حلا جزئيا ، ولكن كيف نب بدون خرائط .؟

# ظارات خاصة تتيح الابصار فى الليل !

يؤكد الباحثون الفرنسيون في تبر الالكتروني التطبيقي بباريس انه يمضي وقت طويل حتى يصبح درة الانسان ان يبصر في الليل سطة نظارات خاصة · فبعد بضعة ام من البحث والاختبار استطاعوا يصنعوا هذه النظارات ·

ولا شك انها ليست معروضة في الوقت الحاضر لدى باعة النظارات في الاسواق · ولكن بعض النماذج الاولى قد عرضت مؤخرا وراها الصحفيون في باريس · وهي في المرحلة الحاضرة نماذج ثقيلة يبلغ وزن كل نموذج منها ٧٠٠ غرام ·

وقد لفتت هذه النظارات انتباه الجيش بنوع خاص · فالاسباب واضحة يهم جميع الجيوش في العالم ان تبصر في الليل ·

مبدأ النظارات الليلية

رغم حجم هذه النظارات ووزنها انما هي من الزاوية التقنية تحفة الكترونية لما مبدؤها الاساسي فهو انزجاجاتها تثبت او ـ تحبس ـ ذرات النورالعالقة في الظلام · ففي كل ظلام تبقى ذرات ضئيلة ولكنها لا تكفي العين المجردة لكي تبصر في الليل · وميزة هذه النظارات هي ان تثبت هذه الذرات الضوئية ثم هي مجهزة بتقنية دقيقة جدا معدة لتكبير هذه الذرات الضوئية الى حد يجعل العين قادرة على ابصارها ويجرى هذا التكبير بواسطة ذرات الكترونية مندفعة في داخل الانبوبةتتكاثر وتولد ذرات اخرى قد يبلغ عددها عشرة الاف ذرة عند الخروج من الطرف الثاني من القناة ·

والمقصود من هذه العمليات الالكترونية المعقدة هو توليد نوع من شاشة تلفزيونية بين العين والعدسة تتيح الابصار في الليل ·

من التطبيقات الممكنة متى فرغ الباحثون من اختباراتهم · ان سائق السيارة في الليل يمكنه ذات يوم الاستغناء عن المصابيح وبالتالي تنحل يومئذ مشكلة اساسية هي مشكلة الانبهار بانوار السيارات المقابلة ···

لو تحقق ذلك لجاز ان تطلق على هذه النظارات اسم ـ المصباح السحري ـ

## سكينة المسكينة ـ تلملمة

ثم قررت ما قررت ·· ان تتعامل مع الله · مع الرحمن الرحيم ·

قالت لك سكينة المسكينة :

ـ هل اذهب ··؟

قلت في اصرار :

ـ لا · لا تذهبي ··

لا يزال عبد الغني يتامل صورة ـ المحمل ـ على الحائط · ما اشبهه هو نفسه بالجمل : ـ شيال الحمول ـ وحموله اشجان ·· وان كان يحمد الله على انه لم يعد قردا ·· وارتفعت يده تصلح العمامة الحمراء عندما اقبلت احدى النسوة وحيته وقالت له :

ـ كيف حال سكينة يا عبد الغني ؟

ـ بخير ·

قالها خطفا · وصاح :

ـ مدد · مداد · يا رسول الله يا سناد ·





















اليوم في التلفزيون

# فيلم اسرائيلي سينمائي طويل

# احبك ... روزة

احبك روزه ! عبارة قالها نسيم · ولد لا يتجاوز العادية عشرة من عمره لزوجة اخيه رافائيل · التي تكبره بعشر سنوات · وهي في ثياب الحداد · جالسة في المأتم بعد ان وافت المنيه زوجها وتركها ارملة شابة بلا اولاد ·

كان من الممكن ان تكون هذه العبارة مجرد كلام يقوله ولد لا يفهم بعد المعنى الحقيقي لما يقوله · لولا ان روزة كانت يهودية ·

ففي الديانة اليهودية قانون ينص على ان الزوجة التي يتوفى زوجها دون ان تنجب منه اولادا · عليها ان تتزوج من شقيق الزوج المتوفي · ولا تستطيع الزواج من غيره الا اذا حررها من هذا النذر في طقوس تجرى بحضور هيئة من رجال الدين · ولما كانت روزه قد ترملت بدون ان تنجب اولادا · فقد كان عليها ان تنتظر سبع سنوات حتى يبلغ نسيم شقيق زوجها الصغير سن الرشد · وحينذاك يستطيع هو وحده ان كان يريد الزواج منها او تحريرها من النذر لتتزوج من تشاء ·

وبعد انتهاء ايام الحداد نشأ وضع غريب · روزة ·· المرأة الناضجة ·· زهرة الحي واجمل فتياته ·· عليها ان تعيش لوحدها في دارها · وتقيم اود نفسها بنفسها وتحافظ على طهارتها وفضيلتها وكرامتها · ولا تترك بابا للشائعات التي لابد وان تدور حولها ·

لزوجها المتوفي شقيق اخر اكبر منه يدعى دافيد · متزوج وله اربعة اولاد وزوجة شرسة سليطة اللسان تدعى رجينة · فاذا اضفنا الى كل هؤلاء والدته التي تحيا معه · ونسيم الصغير ادركنا الازمات التي من الممكن ان تنشأ داخل الدار · وكان من الطبيعي جدا ان تكره رجينه نسيم · وامه ·وروزة ·· وكان من الطبيعي ايضا ان تكره الام روزة وتعتبرها مسؤولة عن وفاة ابنها رافائيل · ولا تطيق مجرد التفكير في ان ابنها الاخر نسيم قد يضطر يوما للزواج منها · ولكن نسيم يحب روزه ـ او على الاقل هكذا يعتقد ـ ويريد الزواج ·· ويكره رجينه والحياة في دارها ·· لذا · فهو يضايق رجينه من حين لاخر ·· وقد بلغت هذه المضايقة ذروتها عندما اسقط على راسها وعاء مليئا بالحجارة اصابها بجروح ! وثارت رجينة ثورة هوجاء · واتهمت نسيم بمحاولة قتلها عن تعمد وسبق اصرار ·· واعلنت انها لا تطيق وجوده في دارها ·· وتطوع زوجها بمعاقبته على فعلته بوجبة محترمة من الضرب المبرح · ورأى نسيم ان حياته في منزل اخيه لم تعد تطاق · فهرب في جنح الظلام وطرق باب زوجته المقبلة روزه·

وعجبت روزه لامر هذا الطارق الغريب الذي جاء يبحث عن ماوى في دارها في ساعة متاخرة من الليل ! ! وازداد عجبها عندما اعلن هذا الضيف الغريب انه لم يات للزيارة · بل للاقامة بصفة دائمة توطئة للزواجمنها عندما يبلغ سن الرشد ·

وفي الصباح قامت القيامة في الحي ·· واستيقظت روزة على اصوات وصرخات غريبة وطرقات تكاد تخلع باب دارها خلعا ·· واتضحت انعائلة نسيم قد حضرت بكامل افرادها بعد ان البت سكان الحي كله ضد روزة وبعد ان اتهمتها باختطاف نسيم لاغراض شيطانية · وكان من الممكن ان ينتهي هذا اللقاء بين روزة واقارب زوجها بمأساة · لولا تدخل حاخام الحي الحكيم · واعتراف نسيم بانه هوالذي هرب الى روزه · وان في نيته البقاء في دارها · حتى يكبر ويصبح بامكانه الزواج منها · وسر دافيد بهذاالترتيب الذي سيخلصه من ايواء نسيم في داره واعالته · ورحب بالمشروع · وازاء موافقة دافيد اضطرت الام ان توافق على مضض · وتعهدت روزة امام الرابي ان تربي نسيم وتعيله وتسهر على راحته وترسله الى الكتاب ليتعلم مبادىء الدين · ثم ترسله بعد ذلك ليتعلم حرفة يتعيش منها عندما يكبر ·

وتغيرت الحياة في دار الارملة الحسناء بعد ان انتقل نسيم للسكنى فيها · العلاقة بينهما غريبة في بابها · انها تعامله كما لو كان ابنها ·· ولكنه ليس ابنها · وهو يرفض ان يكون ابنها · وهي تعرف هذه الحقيقة ! وهو يغار عليها من ايلي شريك زوجها الراحل · الرجل المريض الذي يلاحقها ويريد الزواج منها · وعلى مر الايام تنشأ بينهما علاقة من الصعب تحديدها · بالطبع تختلف عن علاقة ام بابنها · ولكن هذه العلاقة تتخذ منها نساء الحي وكرا لاطلاق الشائعات المغرضة حولها وهي لا تعبأ بهذه الشائعات ولا تقيم لها وزنا · بل تعمل من الصباح وحتى المساء لاعالة نفسها والولد الذي تكفلته برعايتها · وحتى بعد انقاطعها الجميع ظلت صامدة صابرة ابية انوفة ·· ! ولكن نساء الحي لايرحمن ·· وقد شاهدت بام عينها نموذجا ممن يمكن ان تتعرض له ·· ذات يوم

لقد سمعت صرخات في الشارع ·· وعندما فتحت باب دارها لتتبين جلية الامر فوجئت بمشهد جعل الدم يجمد في عروقها ·· مجموعة من النساء في ثياب سوداء يصرخن صرخات وحشية هستيرية ·· يتوسطهن حمار اركبوا عليه امراة محلولة الشعر باكية وقد بان الرعب في عينيها لما ينتظرها من مصير تعس ·· ووسط سيل الشتائم واللعنات يقذفنها بالبيض والفواكه الفاسدة ·· وكان كل هذا لا يكفيهن فقد انزلوها عن الحمار ومزقوا ثيابها كلها اربا اربا حتى اضحت عارية تماما ·· ثم سحبوها وهي عارية ليسيروا بها في كافة شوارع المدينة : هذا هو العقاب الذي يطبقونه بحق امرأة اتهمت بالزنى · واشفقت روزة على هذه الضحية المنكوبة وشقت طريقها نحوها · وانتزعتها من ايدي معذبيها واوتها الى دارها واغلقت الباب · واعطتها احد فساتينها تستر جسدها العاري ·

بعد هذا الحادث كانت روزة اكثر حذرا مع نسيم ·· عندما خرجت معه الى السوق لشراء بعض الحاجيات لاحقت نظرات العداء التي توجه اليها من كل جانب ·· بل ان احد الباعة لعنها ورفض التعامل معها وبيعها ماتحتاجه · لذا · قررت ان تمتنع عن الخروج معه بعد الان · باتت تعيش في عزلة كاملة عن الناس ·· وصديقتها الوحيدة امراة عربية تدعى جميلة تعرفت عليها منذ صغرها ·· وكانت تشكو اليها همومها وتسالها النصح والارشاد · كذلك نسيم ·· كان صديقه الوحيد ولدا عربيا في سنه · ويقرر نسيم ان يكون كاخيه الراحل ·· نداف قطن ·· وتصطحب الارملة الحسناء نسيم الى ايلي شريك زوجها السابق ليعلمه فنون المهنة ·· فيقبل على تعلمها بلهفة وشوق ·

وذات يوم · وكان وحده في الدار ·· وروزة لم تعد من عملها ·· قرر مساعدتها بغسل بلاط الدار ··وثار منظره وهو يغسل البلاط سخرية النساء العابرات وضحكن ·· لانه يقوم بعمل يستنكف اي رجل من القيام به ·· !! وغضب نسيم وسكب جردل الماء وترك الدار لاعنا ساخطا !! انه رجل · وسيثبت للجميع انه رجل ·· وذهب الى صديقه الفتى العربي يشكو همومه ·· وبالقروش القليلة التي يملكانها يقصدان دارا للزانيات · وتتولى احدى نزيلات الدار سؤاله عما يريد وهي تكشف له عن محاسنها العارية !! ويهرب نسيم منها وفي اعماقه تعتمل مشاعر غريبة وثورة جامحة · ثورة المراهق عندما يصطدم باول مرحلة من مراحل الجنس !! وبالطبع تزيد هذه الثورة من تعقيد العلاقة بينه وبين روزة · وهي تشعربها · تحس بحرارتها في عناقه لها ·· في قبلاته الدافئة · في بريق عينيه · في عصير الورد على خديه وهي لا تدري ما العمل · وعندما تذهب الى صديقتها جميلة تسالها المشورة تتلقى اجابة مبهمة غامضة لا تجد طريقا لتنفيذها ·

ويعود نسيم ذات يوم وكله حماس وثورة · وما يكاد يدخل الدار حتى يصرخ باعلى صوته : روزة ·· لم اعد مجرد تلميذ ·· اصبحت رجلا ··حصلت على اول اجرة لي ·· ها هي ·

ويخرج القروش القليلة الاولى التي ربحها ويلقيها بعنف على السرير ويقول: جهزي لي الطعام في الحال · منذ هذه اللحظة ستتغير حياتنا ·· حياتي وحياتك ·· لن اتركك تخرجين للعمل بعد اليوم ·· ساعمل انا ·· اناوحدي · واعيلك ·· واتزوجك وتكونين زوجتي ·· وتتفرغين لشؤون الدار·· لاعود فاجد الطعام الجاهز ينتظرني · وكان ردها اخر ما ينتظره !! حدجته بنظرة شزراء ·· وصرخت بوجهه صرخة داوية وقالت :

ـ العالم مليء ـ بالرجال ـ من امثالك الذين يربحون قليلا من المال يقدمونه للمراة · ويضربون بقبضاتهم على المائدة يطلبون الطعام · وهم يتصورون ان بامكانهم استعباد المراة بقروشهم القليلة ·· هيا اجمع قروشك القليلة وضم اليها حوائجك · واترك الدار ·· فليس فيه مكان لامثالك ·

كانت الطعنة اهول من ان تتحملها نفسه الابية · لذا · ركب اول سفينة تركت الساحل ورحل الى قريب له في اليونان · وهناك عاش وعمل ·

وتمر خمس سنوات · ونلتقي معه لنراه وقد اضحى فتى يافعا · يرتدي الملابس الاوروبية ويجلس مع افراد عائلة قريبة · ونفهم ان ابنة هذاالقريب الشقراء تحبه وتحلم بالزواج منه · ولكن البعاد لم ينس نسيم روزة ·· فهو لايزال يحن اليها · يفكر فيها · ويحبها · وقد تاكد من ذلك عندما كشفت له احدى زائرات البيتالطالع في قدح القهوة ·· وقالت انه مشغول البال يحب فتاة عرفها منذ عهد سحيق ·· تسكن عبر البحار وسيعود اليها يوما ·

ويعود نسيم فعلا الى القدس ·· المدينة التي تجرى فيها احداث القصة ·· الى موطن الاحبة والذكريات · يعود ليقابل روزة ويعرض عليها الزواج ·

ويدق قلبها سريعا عندما تسمع بمقدمه · وعندما تراه لاول مرة وقد اضحى فتى كامل الرجولة · تتاكد انها لم تحب ولن تحب في حياتها سواه · وعندما يؤكد لها انه على العهد مقيم·· وجاء لكي يفي بالنذر ويشاركها الحياة ·· تطير الى فراديس غير منظورة من السعادة · لكنها تثور بوجهه وتقول انها غير مستعدة للزواج منه · انها ليست عبده تباع في سوق النخاسة · ولا يمكنها ان تتزوج من رجل لمجرد ان تعاليم الدين فرضته عليها فرضا ·انها تريد ان تختار شريك حياتها بمحض ارادتها وبمطلق رضاها · لذا · عليه ان يطلق سراحها · ان يحررها من النذر ·· من الطوق الذي حملته سبع سنوات · عليه ان يعتقها امام هيئة رجال الدين ·

ويقول لها متوسلا :

ـ ولكن روزة ·· اتدركين معنى ما تطلبين ؟ تعاليم الدين تقول انني ان حررتك من النذر تصبحين محرمة علي الى الابد ·· ولا اتمكن من الزواج منك ·· وانا احبك ·· وانا متاكد انك تبادليني الحب بالمثل ··

وتزداد ثورتها عنفا · وتصر على طلبها حتى لو انطبقت السماء على الارض · وينعقد المجلس الديني لاجراء الطقوس التي تحررها من النذر · وكان الحاخام الحكيم الذي عاش ماساة نسيم وروزة يعرف انها تحب نسيم · لذا · فهو ينصحها ان تفكر جيدا فيما تفعله · ولكنها تصر على موقفها · في اللحظة الاخيرة تماما عندما تتاكد ان نسيم ينوي ان يحررها فعلا·· تتوقف وتغادر المكان هاربة ·

وتمر ايام ·· ويمرض نسيم ·· ويهزل ·· وهو لا يزال يحبها ولايجرؤ على التقدم اليها ·· وهي تحبه ولا تجسر ان تكون هي البادئة · حتى تجمعهما الظروف معا بدون موعد يرتمي احدهما في احضان الاخر ·· ليلتقيا عاش معهما سنين طويلة ·· وان الاوان ان يواريانه لحده ·

تزوج نسيم روزة وعاش معها ٤٥ سنة · وانجب منها صبيانا وبنات ·· وعندما توفي عاشت مع اولادها واحفادها وفية لذكراه تزور ضريحة وتسفح دموعها على ترابه من حين لاخر ·

ونحن نلتقي مع روزة وهي عجوز شمطاء وقد جاوزت الـ ١٠٦ سنوات من العمر · وتعبت من الحياة · وقررت ان الاوان قد حان لتذهب وتستريح بجانب نسيم ·وتراها برفقة نسيم اخر هو احد احفادها الذي يشبه نسيم الصغير كل الشبه ·· وهي تروي له وقائع حياتها مع زوجها الثاني ·

هذا هو سيناريو الفيلم الاسرائيلي الذي مثل اسرائيل في مهرجان كانلعام ١٩٧٢ ·

وهو سيناريو شخصي جدا لمخرج الفيلم موشي مزراحي · عاش في ذهنه سنين طويلة · وهو يقول ان القصة حدثت بالفعل وبطلتها هي والدة جدته دونالينا · وقد سمعها بنفسه من بطلتها ·

السيناريو كتبه موشي مزراحي مع كوني سائدر · وهو لا يخلو من اخطاء فنية عديدة ·· على الاخص القناع الذي البسوه للبطلة لتبدو عجوزا طاعنة السن فقد كان مخيفا بشعا تماما ويثير التقزز

التصوير ـ الملون ـ رائع ·· ادم غرينبرغ · بالاشتراك مع مريام غروس ومعامل هرتصليا للالوان صنعوا معجزة لم يسبق ان بدت اسوار القدس واسواقها وازقتها وشوارعها القديمة بمثل هذا الجمال · هناك مشاهد اشبه بقصائد نظمها شاعر ·· او لوحات رسمتها ريشة رسام عشق المدينة القديمة الخالدة بجوها الخاص وطابعها الساحر ·

البطل الحقيقي للفيلم هو جابي اوترمان الذي لعب دور نسيم عندماكان في الحادية عشرة من عمره · جابي الذي كان عمره عندما مثل الفيلم ١٢ سنة هو وليد كاليفورنيا في الولايات المتحدة ابن محاضر في جامعة تل ابيب ·وسيق له الظهور في بعض برامج التلفزيون التعليمي · كان تمثيله طبيعيا عن الفطرة وتجلت مواهبه الدرامية في اكثر من مشهد · على الاخص تصرفاته مع روزه عندما انتقل للسكن لديها ·· في دار الزانيات ·· فرحته العارمة باجره الاول غيرته من ايلي ·

ميخال بت ادم التي لعبت دوره روزة كانت حينذاك ممثلة جديدة · وكان هذا هو دورها الاول · أنها هنا اشبه بكوكب ساطع يملأ الشاشة نورا وبهجة ورقة وحنانا في تمثيلها امتزاج طبيعي مع مجرى الاحداث ·· اباء واتفه ·· واصالة وجرأة ··اعتداد بالنفس وكفاح لا هوادة فيه لجميع ما امنت به فتاة نكبها الدهر وجعلها في وضع شاذ · ازاء بحر من الكراهية والمقت والتقاليد والعادات التي لا مكان لها في عصرنا الحاضر · ميخال كانت روزه التي احبها المخرج وصنع لها تمثالا من ذهب في فيلمه ·· روزة التي لابد وان يحبها المتفرج ايضا ويشاركها لوعتها وحيرتها وقلقها والنار التي تضطرم في جوانحها ورغبتها في فك الحصار الخانق الذي يحيط بعالمها الصغير من كل جانب ·

يوسف شيلواح لعب دور ايلي الشاب الفقير المسكين الذي يحب زوجة شريكه المتوفي بصمت ·· بدون أمل · ابنر حزقيا بدور الحاخام الحكيم · ليانا فنكلشتاين تلعب دور جميلة صديقة روزة العربية · اليشيع ميخائيلي بدور رجينه المراة السليطة اللسان · موشي طل لعب دور نسيم المراهق والشاب ·

الفيلم يعرض في الساعة التاسعة والربع من مساء الثلاثاء ١٧ ايلول ١٩٧٤ ·



**الحمل** ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان: التغييرات او التحسينات التي تزمع عملها اليوم ستجد انها غير مهمة فيما بعد·فكر بعمق قبل انتتصرف لانك تحتاج الى ان تكون متاكدا

**الثور** ٢١ نيسان ـ ٢١ أيار: تجنب الاحتكاك باي شخص اليوم ان الاحتكاكات التافهة مجلبة لمتاعب اوخم · العناية بالتفاصيل ستفيدك جدا ·

**الجوزاء** ٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران: ستشترك في جدال بشان امورك المالية · وكل ما تصرح به سيحمل على محمل الجد · تاكد من تصريحاتك والا فستجد نفسك في مناقشة حامية غير ضرورية ·

**السرطان** ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز: ستكثر نفقاتك اليوم وستلجأ الى مدخراتك · لن تستطيع ان تتجنب ذلك الامر حاول قدر الامكان المحافظة على مدخراتك وعدم التبذير ·

**الأسد** ٢٤ تموز ـ ٢٢ آب: ستواجه مايلهيك عن عملك اليوم تجاهل الامر ببساطة وركز اهتمامك على ما يهمك من امور ·

**العذراء** ٢٢ آب ـ ٢٢ أيلول: ستحقق بعض الارباح من خلال مغامرة مالية او من جراء تنفيذ بعض الاراء والافكار الجريئة · رغما عن ميلك الى الجلوس ومراقبة الاحداث· تذكر دائما انلكل مجتهد نصيبا ·

**الميزان** ٢٤ أيلول ـ ٢٢ تشرين ٢: الامور العائلية التي اهملتها اخيرا تتطلب منك مزيدا من الوقت والاهتمام من الانسب لك ان تحتفظ بوقت اطول للبيت والعائلة ·

**العقرب** ٢٤ تشرين ١ ـ ٢٢ تشرين ٢: حاول ان لا تثور اعصابك لان ذلك سيفقدك بعض الاصدقاء · حاول ان تسيطر على نفسك وكن صبورا مع من تحب ·

**القوس** ٢٢ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ٢: اعتمد اكثر على مواهبك ولا تكن اتكاليا لابد ان تخيب امالك اذا كانت مركزة دوما على مساعدة الغير وربما نتجت عن ذلك خسارة مادية ·

**الجدي** ٢٢ كانون ١ ـ ٢٠ كانون ٢: حاول ان لا تضع الملامة على الاخرين ولكن ليس ذلك صحيحا اذا تطلعت الى الموضوع بموضوعية · اعمل بجد ونشاط تجد انك في منتهى السعادة

**الدلو** ٢١ كانون ٢ ـ ١٩ شباط: الوضوح هو اقصر طريق للتفاهم· عبر عن ارائك بقوة وستجد ان جهودك لم تذهب هباء

**الحوت** ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار: سيكون هذا اليوم خاليا من التعقيد وستسعد لذلك · ستنجح في اتمام بعض الاعمال الصغيرة · لا تتهور حافظ على صحتك ·









هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



**الأنباء**
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
**يعقوب حزمه**
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.


# مؤتمر قمة للسوق الأوروبية
## يعقد في باريس في نهاية شهر تشرين الثاني

باريس ـ يونايتدبرس ـ قالت مصادر السوق الاوروبيـــة المشتركة امس ان زعماء السوق قرروا عقد مؤتمر قمة كامل في باريس في اواخر شهر نوفمبر القادم او في مطلع شهر ديسمبر

وقد اتخذ هذا القرار في مادبة عشاء اقامها الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان تكريما لرؤساء دول وحكومات السوق الاوروبية المشتركة ·

وقال مصدر في الـسوق الاوروبية المشتركة انه توصل الى اتفاق مبدئي لعقد مؤتمر قمة في نوفمبر او مطلع ديـسمبر وان على وزراء الخارجية الذين سيجتمعون اليوم في باريس ان يضعوا التفاصيل وان يقرروا ما اذا كـــان بالامكان حقا عقد مثل هذا المؤتمر · واضاف المصدر ان المؤتمر سيعقد في باريس لان المندوب الفرنسي هو الان الرئيس الدوري للجنة ادارة الـسوق الاوروبية المشتركة ·

وقالت مصادر السوق ان الضيوف الذين اشتركوا في المادبة واتفقوا على ان مادبات العمل هي افضل طريق لتقديم التعاون وان رؤساء الحكومات قدروا بعقد ٣ـ٤ اجتماعات من هذا القبيل كل سنة ·

واضافت المصادر ان في مادبة العمل التي اقيمت ليلة الاحد لم تتخذ قرارات حاسمة الا انه بحثت قضايا مختلفة بما فيها توثيق التعاون في شؤون العملة والتضخم واسعار النفـــط واستثمار ايرادات النفط العربية في الدول الغربية والسياسة الزراعيـــة لدول السوق ·

## قصف اهــــداف للمسلحين في جنوب لبنـــان

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي قصفت بعد ظهر امـــس اهدافا للمسلحين في المنطقة الجنوبية من لبنان وعادت جميع الطائرات الى قاعدتها سالمة ·

وقال الناطق ان القصف بدأ في الساعة ٣٫٣٥ من بعد ظهر امس واستمر بصورة متقطعة حوالي ١٠ دقائق ·

وجاء في بيان رسمي صدر في بيروت ان مختار احدى القرى اللبنانية قد قتل واصيب شخصان اخران عندما اغارت ٨ طائرات ـ فانتوم ـ اسرائيلية على اهداف في منطقة الحاصبية بجنوب لبنان امس ·

## وزير خارجيـــة لبنان يـــزور بولنـــدا

بيروت ـ رويتر ـ غادر السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبناني بيروت امس متوجها الى وارسو على راس وفد في زيارة رسمية لبولندا تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات مـــــع المسؤولين هناك تتناول تدعيم العلاقات الثنائية في شتى المجالات ·

## تهنئة رئيس ـ تتمة

العسكرية والاقتصادية والاجتماعيـــة فالضعف والوهن لا يحولان دون نشوب الحرب ومضى يقول :

لقد ان الاوان للدول العربية ان تدرك ان اعمال العنف لن تثبط همتنا بل تزيدنا عزما وتصميما على الدفاع عن انفسنا وصيانة استقلالنا وحريتنا مهما كلف ذلك من ثمن ·

واشار الرئيس كتسير الى السنة العبرية المنصرمة فقال لقد كانت السنة الماضية سنة صعبة فرضت فيها علينا حرب ضارية كثيرة الضحايا واضاف انه بمناسبة مرور عام على استشهاد ابنائنا الاعزاء · فان الشعب باسره يحي مع العائلات الثكلى ذكــــرى الشهداء الذين ضحوا باعز ما لديهم من اجل سلامة الدولة وامنها ومستقبلها كما يحي في هذه اللحظة ايضا ذكرى ضحايا الارهاب الاعمى الذي استمر في البلاد وخارجها وادى الى سقوط ضحايا ابرياء ·

وقال ان قوة جيش الدفاع الاسرائيلي قد ازدادت في العام المنصرم بدرجة كبيرة وتعاظمت قدرته في مـــجالات التسليح والمعدات والطاقة البشرية وما زال دائبا على استخلاص العبر من حرب اكتوبر ·

واعرب البروفيسور كتسير عن ثقته بانه على الرغم من تطلعات اسرائيل الصادقة للسلام فاذا قررت الدول العربية شن حرب اخرى فستلقـــى جيش الدفاع الاسرائيلي بكل اسلحته وفروعه والشعب كله على اتم استعداد لاحباط نواياها ورد كيدها ·

واضاف غير ان الحل لما تعانيـــه منطقتنا لا يكمن في اشتباك عسكري اخر بل في التعاون واقامة علاقـــات حسن الجوار بيننا وبين الدول العربية لصالح جميع شعوب المنطقة وخيرها ·

واشاد الرئيس كتسير بروابـــط الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة فقال : يليق بنا في هذه اللحظة ان نذكر المساعدات الكثيرة العسكريـــة والسياسية والاقتصادية التي تلقيناها من الولايات المتحدة في العام المنصرم ·

واعرب عن ثقته بان الصداقة التي يكنها الشعب الامريكي لاسرائيل هي صداقة راسخة في صميم التقاليـــد الديمقراطية الكبيرة في الولايات المتحدة واضاف انه لا شك لديه في ان مشاعر العطف والتأييد لاسرائيـــل ومشاعرها ستحظى بالاهتمام لـــدى الحكومة الامريكية الجديدة برئاسة الرئيس جيرالد فورد ·

واختتم رئيس الدولة خطابه بالاعراب مرة اخرى عن تمنياته لمواطني الدولة وابناء الشعب اليهودي كافة في ان تكون السنة الجديدة سنة سلام وبناء وانتاج ·

## الاسلحة ـ تتمة

الامير سلطان بن عبد العزيز على هذا النبا بقوله : اننا نؤمن بعمل هادىء وان التحدث عن هذه القضية ضار ـ

ورحب وزير الدفاع السعـــودي بالقرار الفرنسي رفع الحظر عـــلى ارساليات السلاح للشرق الاوسط وقال ـ ان علينا ان نعمل الان بصورة واقعية وان نحدد ما نريد شراءه من فرنسا

واضاف يقول انه لا داعى لقلق العرب اذا ما باعت فرنسا اسلحـــة لبلدان اخرى في العالم ايضا · ذلك ان تحت تصرف العرب موارد ضخمة وعندما تشترى اسرائيل طائرة واحدة فاننا نستطيع شراء اربع طائرات ·

## استعــراض ـ تتمـــة

قوة الطوارىء الدولية ·

واستعرض السيد الون اموراسياسية والتطورات بين الدول العربية حول تمثيل الفلسطينيين تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العربى المزمع عقده في الرباط في الشهر القادم وفي الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة والجهود التـــي تبذلها اسرائيل للحيلولة دون اجراء نقاش حول موضوع الشرق الاوسط بصورة عامة وموضوع الفلسطينيين بصورة خاصة في الجمعية العامة ·

وقرر مجلس الوزراء تشكيل وفد اسرائيل الى الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة على النحو الاتى : السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ـ رئيســا السيد يوسف تكواع سفير اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ـ نائبا للرئيس في حالة غيابه وعضوية السادة السفراء شبتاى روزين ، يعقوب دورون يوئيل برومى ويعقوب بلمون · ويضم الوفد كذلك ٥ اعضاء ثانوين ومستشارين

# ضريبـــة القيمة الاضافية
## تفرض ابتداء من ١ نيسان ١٩٧٥

القدس ـ لمندوبنا للشؤون الاقتصادية ـ قررت امس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست بصورة مبدأية فرض ضريبـــة القيمة الاضافية ابتداء من اول نيسان ١٩٧٥·

وستقوم ادارة مدخولات الدولة خلال الايام القليلة القادمة بالاتصال مع كافة الوزارات لبلورة بعض النقاط المختلف عليها بخصوص كيفية تنفيذ الضريبة الجديدة واذا لم تتمكن ادارة مدخولات الدولة من انهاء هذه الخلافات خلال اسبوعين فستعرض على مجلس الوزراء للبت فيها واتخاذ قرار بشانها ·

وقال المسؤول عن مدخولات الدولة ان هذه الضريبة هى نوع جديد من الضرائب المفروضة على الاستهلاك وعلى اجمالى المبيعات في الدولة بالاضافة الى قطاع الخدمات ·

واضاف انه خلال مباحثات اللجنة امس كانت هناك بعض التحفظات مثل تحفظ وزير الزراعة حيث طلب فرض نسبة اقل من الضريبة الجديدة عـلى المنتوجات الزراعية كما تحفظ وزير الداخلية الذى طلب فرض ضريبـــة ٢ بالمائة زيادة ، لكى تستخدمها وزارته لتمويل ميزانيات السلطات المحلية ·

## شــــــاه ايــــران يـــزور استراليـــــا

كنبيرا ـ رويتر ـ اعلن رئيس حكومة استراليا السيد جو ويتلام امس ان شاه ايران سيقوم بزيارة لاستراليا في ٢٠ ايلول الجاري ·

وقال ان هذه الزيارة التي ستستغرق ٨ ايام تستهدف تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين ·
















## ميداليتان ذهبيتـــان لاسرائيـــل في طهران

فاز منتخب اسرائيل بكرة السلة بمدالية ذهبية في نطاق الالعاب الاسيوية التى تجرى في طهران بعد تغلبه امس على منتخب كوريا الجنوبية بـ٩٢ نقطة ضد ٨٥ ·

وفازت العداءة الاسرائيلية استير لوت شخموروف بمدالية ذهبية في سباق ١٠٠ متر للنساء ·

وفي المباراة النهائية لكرة القدم فاز المنتخب الايرانى على منتخب اسرائيل باصابة واحدة مقابل لا شيء · وبهذا فقد فاز منتخب ايران بالمدالية الذهبية في هذه اللعبة وفاز منتخب اسرائيل بالمدالية الفضية ·

## اسرائيل تستعد ـ تتمة

العرب لكي تذهب الى جنيف من مركز قوة ·

وقال وزير الحربية المصري :ـ اننا مستعدون لمواجهة كل احتمال وان نعبر القناة باقل وقت ممكن ـ· واضاف ان التنسيق بين سوريا ومصر كامل · ونفي وزير الحربية المصرية بشدة ان تكون مصر قد طلبت مـــــن الاردن ابان حرب اكتوبر عدم الاشتراك في المعارك · وقال ان الملك حسين علم ان الحرب ستنشب الا انه لم يكن واثقا من ذلك · واكد ان القرار بالبدء بعمليات عسكرية كانت مصرية مائة بالمائة ·

وقال وزير الحربية المصري ان مصر لم تطلب ابدا من الملك حسين ان يجلب الى الجبهة الاردنية قسما من القوات الاسرائيلية ، وان فتح جبهة الاردن كان سيجلب الى هناك خمس فـــرق اسرائيلية على الاقل ،والتي كانت تحارب في جبهة الجولان ، الا اننا لم تطلب شيئا من الملك حسين ، وهو من جانبه لم يعدنا بشيء ·

وتحدث الفريق اول اسماعيل علي عن الاسلحة المختلفة فاعرب عن رأيه بان الاسلحة الغربية اكثر تقدما من الناحية التكنولوجية من اسلحة الكتلة الاشتراكية واكثر سهولة في تشغيلها الا انه اضاف بان السلاح السوفياتي اقوى من السلاح الغربي ·

# استعداد المسلمين في اسرائيل والمناطق لاستقبـــال شهر رمضـــان المبـــارك

القدس ـ من اميل خزعل ـ يترقب المسلمون في جميع انحاء العالم مساء اليوم الاثنيـــن المصادف التاسع والعشرين من شهر شعبان هلال شهر رمضان المبارك ليبدأوا صبيحة اليوم التالى الصوم والعبادة ·

وقد غصت امس الاسواق في القدس والضفة الغربية بعدد كبير من السكان الذين كانوا يستعدون لاستقبال شهر رمضان ويشترون حاجياتهم من المواد الغذائية والحلويات ·

وقد منحت دائرة الصناعة والتجارة في قيادة الضفة الغربية رخص استيراد لعدد من التجار العرب ليستوردوا من الدول العربية ما يلزم من مواد غذائية خاصة بشهر رمضان مثل القمردين والصنوبر والجوز والعدس · كما تم استيراد الالاف من رؤوس الاغنام من رومانيا ·

هذا ووجه فضيلة الشيخ توفيق عسلية القاضى الشرعى لمنطقة الجنوب والقدس كلمة الى المسلمين بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك قال فيها :

ـ بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك هذا الشهر الذى ان صح ان يطلق عليه هو شهر القران والهدى حيث يقول الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذى انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان · لا يسعنى الا ان ارفع التهاني والتبريكات للامة الاسلامية في هذه الديار وفي جميع انحاء الارض بمشارقها ومغاربها وان يجعل اللـه سبحانه وتعالى هذا الشهر كما جعله مبدأ هداية ان يجعله مبدأ سلام وامن للانسانية جميعا الله سبحانه وتعالى هو السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الفعال لما يريد · وقد خص الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز هذه الارض بانها مباركة وخصها باسراء نبيه من مكة المكرمة الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله ·

نساله سبحانه وتعالى ونتوجه اليه باكف الدراع وقلوب خاشعة ان يجعل السلام في هذه الديار والامن والا... انه سميع مجيب وكل عام وانت...

كما وجه سماحة الشيخ ... الجعبرى رئيس بلدية الخليل ... قال فيها : ابعث باخلص ال... والتمنيات من الحرم القدسى ... ومن مقام ابراهيم عليه ال... جميع المسلمين راجيا الله ان ... كلمتهم وان يعملوا لما هو خير والاسلام · وتمنى الشيخ الجع... يحل السلام في هذه المنطقة ·

## المتدينون الوطنيون يوافقون على الانضمام للحكومـــة الائتلافية

تل ابيب ـ قرر مركز حزب المتدينين الوطنيين مساء امس الاستجابة لدعوة رئيس الحكومة للانضمام للائتـــلاف الحكومي وكلف مركز الحزب لجنة مؤلفة من ١٩ عضوا باشتراك جميع كتل الحزب لاكمال المفاوضات بشان انضمام الحزب للائتلاف الحكومي ·

وقد اتخذ القرار باغلبية ٢٩٨ صوتا اي ٦٥٫٥ بالمائة من مجموع الاصوات

## تفجير طائرة ركاب فيتنامية مخطوفة وقتل جميع ركابها

سايغون ـ رويتر ـ قال البوليس ان طائرة ركاب فيتنامية مخطوفـــة انفجرت امس اثناء اقترابها من المدرج في مطار فان رانغ على بعد ٢٦٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من سايغون وقتل جميع ركابها وملاحيها البالغ عددهم ٦٩ شخصا · وقال البولـــيس ان النيران اندلعت في الطائرة وهي من نوع بوينغ ٧٢٧ عندما كانت على بعد حوالي ٥٠٠ متر من المطار ·